



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي ، الطور الثاني

في ميدان : العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

فرع : علوم التسيير ، مالية وبنوك.

بغنوان :

## أثر التحرير المالي على الكفاءة المصرفية دراسة حالة بنك الوطني الجزائري وكالة - تقرت -

من اعداد الطالبتين: السعيد رنده

بوخلط نسرين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: ...../...../2020

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا	(استاذ مساعد (أ)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ.
مشرفا ومقررا	(استاذ محاضر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	د. فروحات حدة
مناقشا	(استاذة محاضرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	د.

السنة الجامعية : 2020/2019

## الاهداء

اهدي ثمرة جهدي الي نبع الحنان و الي ن كان سندي في السراء و

الضراء "امي" الغالية اطال الله في عمرها

و الي من منحني من اجل تعليمي و الي خير مرشد لي نحو العلم "ابي"

اطال الله في عمره

و الي من كانوا سندي لي اخواتي اطال الله في عمره كل واحد باسمه

"سمير، يونس، نجوى، كريمة، فريدة، و منوزية احلام

و ابناء اخواتي كل واحد باسمه "شهد، صفاء، مروة، عبد الشكور،

عبد المطهيم، زين العابدين،

و الي خطيبي الذي كان سندي لي

و الي كل صديقاتي كل واحدة باسمها

و الي كل من ساعدني من قريب او بعيد لانما هذا العمل ، واهدي هذا

العمل و اطلب من الله ان يوافقنا

## الاهداء

اهدي ثمرة جهدي الي نبع الحنان الي منه كان سندي في السراء و الضراء " امي  
الغالية اطال الله في عمرها "

و الي من ضحى من تعليمي و الي من كان خير مرشد لي نحو العلم " ابي الغالي  
اطال الله في عمره "

الي من كانوا سندا لي اخواتي اطال الله في عمرهم كل واحد باسمه " عبد  
الحق ، نصرالدين ، امال ، اميمة ، واسلام عبد النور ، و ابنه اختي الغالي  
وائل حسية "

الي جدتي و جدي رحمهما الله، و الي خلاتي و اخوالي ، و الي كل اقربائي و  
اهلي و الي صديقاتي كل واحد باسمها

و الي كل من ساعدني من قريب او بعيد لإتمام هذا العمل ، اهدي هذا العمل  
و ارجو من الله العالي ان يوفقه

نسريه

## شكره و عرفانه

نتوجه بشكره اولا الى اهلولى عز و جل الذي انار دربنا بفضله مع قيام هذا  
الانجاز فالحمد لله الذي هدانا لهذا و كنا لنهتدي اولا هداانا الله و عملا يقول  
الرسول الله صلى الله عليه و سلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله

اتوجه بالشكره الجزيل الى :

الوالديه الكريميه الذيه كان لهم فضل كبير في هذا العمل و نتقدم بالشكره الى  
أساتذتي ، و الأستاذة المحترمة المشرفة "فروحات حدة" التي بدلت كل جهدها  
و الى الطاقم الاداري بكلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و علوم  
التجارية، و الى كل من مد لي يد العون مع بعيد او قريب

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى توضيح مدى اثر التحرير المالي على الكفاءة المصرفية في البنوك التجارية و تضمنت هذه الدراسة بنك واحد و المتمثل في بنك الوطني الجزائري، بالاعتماد على التحليل الاحصائي لآراء عدد من عمال البنك الوطني الجزائري وكالة-تقرت-

و لقد حاولنا التعرف على مدى تأثير التحرير المالي على الكفاءة المصرفية تم اختبار صحة العلاقة بين التحرير المالي و الكفاءة المصرفية في بنك الوطني الجزائري، و قد توصلنا من خلال الدراسة الميدانية الى ان السياسة التي اتبعتها البنوك التجارية كان لها اثر فعال و ايجابي

على الكفاءة المصرفية ويظهر ذلك من خلال حسن ادارة الاصول و الخصوم و حسن ادارة السيولة و تحقيق اعلى عائد و التقليل المخاطر .

**الكلمات المفتاحية:** التحرير المالي، الكفاءة المصرفية، البنوك التجارية

### Summary:

This study aims at clarifying the extent of impact of the financial liberalization on the competency of the banking performance in the commercial banks through a standard study including one (01) bank (La Banque Nationale Algerienne BNA). To reach our aim of research, we relied on the BNA's employees in the agency of TOUGGOURT.

In this research, we tried to identify the extent of the impact of the financial liberalization on the banking competency and to test the relationship between them in the BNA Banc.

After the field study, we found that the financial liberalization policy applied by the commercial banks has effective and positive effect on the competency of the banking performance through having a better administration of assets, liabilities and liquidity in addition to realizing higher revenues and reducing the dangers

**Keywords:** the financial liberalization, the banking competency, commercial banks.

قائمة المحتويات

II	الاهداء .....
IV	شكر و عرفان .....
V	الملخص: .....
VII	قائمة الجداول .....
VIII	قائمة الأشكال .....
IX	قائمة الملاحق .....
ب	توطئة: .....
2	تمهيد: .....

**الفصل الاول: الادبيات النظرية و التطبيقية لتحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي**

3	المبحث الاول: الادبيات النظرية لتحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي .....
13	المبحث الثاني: الدراسات السابقة .....
17	خلاصة الفصل: .....

**الفصل الثاني: أثر التحرير المالي على الكفاءة المصرفية في البنك الوطني الجزائري**

19	تمهيد .....
20	المبحث الاول: الطريقة و أدوات الدراسة .....
24	المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها .....
40	خلاصة الفصل: .....
42	خاتمة: .....
45	اولا: باللغة العربية .....
51	الملحق رقم 01 .....
60	الفهرس .....

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
(1-2)	يوضح مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكارت)	23
(2-2)	يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ للعملاء في البنك الوطني الجزائري (BNA)	24
(3-2)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	24
(4-2)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	25
(5-2)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	26
(6-2)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة	26
(7-2)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	27
(8-2)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عمال البنك (BNA) "وكالة تقرت" حول عبارات التحرير المالي.	29
(09-2)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري التحرير المالي	30
(10-2)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عمال البنك (BNA) "وكالة تقرت" حول عبارات الكفاءة المصرفية.	31
(11-2)	يوضح العلاقات الارتباطية بين التحرير المالي والكفاءة المصرفية	33
(12-2)	يوضح معادلة الانحدار الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	33
(13-2)	يوضح تحليل تباين خط الانحدار	34
(14-2)	يوضح قيم معاملات خط الانحدار لتحرير المالي	35
(15-2)	يوضح كل المتغيرات المستقل في نموذج الدراسة	36
(16-2)	يوضح معاملات الارتباط الخطي للمتغير المستقل والمتغير التابع لنموذج الدراسة M	36
(17-2)	يوضح تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise	37
(18-2)	يوضح قيم معاملات خط الانحدار بطريقة stepwise	37

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
21	البنية الهيكلية و الوظيفية للبنك الوطني الجزائري (وكالة تقرت)	(1-2)
25	دائرة نسبية توضح متغير الجنس	(2-2)
25	دائرة نسبية توضح متغير العمر	(3-2)
26	دائرة نسبية توضح متغير المستوى التعليمي	(4-2)
26	دائرة نسبية توضح متغير الخبرة	(5-2)
27	دائرة نسبية توضح متغير الوظيفة	(6-2)
32	تمثيل البياني للمتغير المستقل	(7-2)
35	التمثيل البياني للانحدار المتعدد	(8-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
51	وثيقة الاستبيان	الملحق رقم (1)
55	تحليل نتائج الاستبيان ببرنامج spss	الملحق رقم (2)

المصطلح باللغة الاجنبية	المصطلح باللغة عربية	الاختصار
البنك الوطني الجزائري	BANK NATIONAL D'ALGÉRIE	<b>BNA</b>
	STATSTICAL PACHAGE FOR SOCIAL SINCE	<b>spss</b>

# مقدمة عامة

توطئة:

يعتبر القطاع المالي احد اهم ركائز النظام الاقتصادي بحكم مقوماته و مكوناته، ومن اكثر الانشطة الاقتصادية تأثرا بالتحويلات المتسارعة و المتلاحقة التي عرفتها البيئة الدولية، التي كان ابرزها ظاهرة العملة المالية و موجة التحرير المالي الذي حضي باهتمام متزايد من قبل الدول، و التي تمثلت أهم ملامحه في الاتجاه المتزايد نحو تحرير النشاط البنكي من القيود و ازالة المعوقات التنظيمية و التشريعية، و هو ما فرض على البنوك العمل ضمن بيئة ميزتها كثرة المخاطر و التحرر من القيود، حيث تحولت الاسواق البنكية الدولية الى سوق بنكية واحدة، ما فتح المجال امام منافسة حادة بين البنوك لتقدم أفضل الخدمات و التسهيلات لتنمية أرباحها و الاستمرار في نشاطها و الرفع من ادائها.

ونظرا لأهمية القطاع البنكي في استمرار واستقرار النشاط الاقتصادي، كان لزاما على البنوك تحسين طرق اداء الخدمات البنكية و التي اهمها التوجه نحو إعادة هيكلة الخدمات البنكية ، و ايضا توظيف تقنيات التكنولوجيا الجديدة في مجال الصناعة البنكية مع ضرورة التقيد بمقررات بازل لرقابة البنكية

ومع هذه التحديات يتوجب على القطاع البنكي الجزائري التأقلم معها لأجل تطوير خدماتها، و تمكنه من الاندماج في الاقتصاد العالمي، مع الاستفادة من جهود السلطات النقدية والبنكية للدولة و ذلك من اجل سياسات الاصلاح البنكي التي تتزامن مع إجراءات الاصلاح الاقتصادي و المالي، لاسيما في ظل التوجه نحو تحرير الاسواق المالية

و بناء عليه شرعت الجزائر في اولى خطوات الاصلاح المالي من خلال تحرير قطاعها المالي، والذي يتمثل في قانون النقد والقرض 90-10 و الذي يعتبر نقطة تحول في سير و تنظيم القطاع المالي الجزائري

1- الاشكالية الدراسة:

من اجل تغطية هذا الموضوع الواسع و نظرا لاهميته لدى البنوك التجارية حيث اي نشاط تقوم به البنوك التجارية لا يخلو من ان احد اهداف برنامج التحرير المالي هو تعزيز كفاءة المصارف بإيجاد قطاع مصرفي من قادر على المنافسة، و تبعا لما سبق تبرز معالم الاشكالية التي سنحاول معالجتها من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسي الاتي:

كيف يمكن للتحرير المالي ان يؤثر على كفاءة الاداء المصرفي في البنوك التجارية الجزائرية؟

وعليه تقودنا هذه الاشكالية الرئيسية الى طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بظاهرة التحرير المالي ؟
- هل لمظاهر التحرير المالي اثر على الكفاءة المصرفية ؟
- هل البنك الوطني الجزائري قادر على الاستفادة من مكاسب اتفاقية الخدمات المالية و التكيف مع مرحلة الانفتاح و التحرير المالي؟

- هل توجد فروقات ذات دلالة احصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة بين التحرير المالي و الكفاءة المصرفية للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة على مستوى البنك الوطني الجزائري وكالة تفتت؟

## 2-فرضيات الدراسة:

- لتحرير المالي هو ظاهرة ناتجة عن الكبح المالي، و يتمثل في الغاء او التقليل من القيود على القطاع المالي و المصرفي؛
- يوجد اثر معنوي لمؤشر التحرير المالي و المصرفي على كفاءة أداء البنوك؛
- يمكن للقطاع البنكي الجزائري في ظل اصلاحات فعالة على جميع المستويات رفع كفاءته و قدرته التنافسية و الاستفادة من مكاسب سياسة التحرير المالي؛
- لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في العلاقة بين ابعاد التحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة على مستوى البنك الوطني الجزائري وكالة تفتت.

## 3-مبررات اختيار الموضوع:

- ان اختيار الموضوع البحث لديه اسباب موضوعية و اخرى ذاتية، وهي كالتالي:
- الرغبة الشخصية في معرفة اثر التحرير المالي على كفاءة اداء المصرفي، وكونها يدخل في مجال تخصصنا (مالية و بنوك)؛
  - قلة المواضيع المتوفرة في الدراسات حول هذا الموضوع ؛
  - اهمية الموضوع بالنسبة للبنوك الجزائرية و بالنسبة للدول العالم.

## 4-اهمية الدراسة:

تتجسد أهمية الموضوع في الدور الهام الذي يلعبه تحرير القطاع المصرفي في التنمية الاقتصادية و زيادة معدلات النمو في الجزائر كاتجاه نحو البنوك الشاملة و الاندماج و انفتاح السوق و هو ما يعرف بالتحرير المصرفي مما يؤدي الى زيادة كفاءة اداء البنوك و قدرة التنافسية.

## 5-اهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى مجموعة من الاهداف من بينها:
- التعرف على أهمية التحرير المصرفي في الجزائر و علاقته بكفاءة اداء البنوك؛
  - الوقوف على اداء القطاع المصرفي في الجزائر، و اهم العوامل المؤثرة عليه ايجابا لتحسين كفاءة اداء البنوك؛

-محاولة اثناء المكتبة الجامعية باحد اهم الدراسات المتعلقة بالبنوك.

### 6- حدود الدراسة :

الحدود المكانية : اقتصرت هذه الدراسة على موضوع التحرير المالي على كفاءة اداء المصرفي في البنوك الجزائرية (بنك الوطني الجزائري وكالة تقرت)

الحدود الزمانية: تتمثل حدود هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع استمارة و تاريخ اخر استمارة.

### 7-منهج الدراسة و ادوات المستخدمة:

قصد دراستنا هذا الموضوع من خلا الاجابة على الاشكالية المطروحة و اختيار الفرضيات انوفا و البحث في جوانبه المختلفة والحصول على النتائج و اعطاء تفسيرات استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة الاطار النظري التحرير المالي والكفاءة المصرفية و العلاقة بينهما، و ذلك من خلال تقديم التعاريف و ضبط المصطلحات للتحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي.

اما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على دراسة حالة من خلال المقابلة و الاستبيان و استخدام برنامج SPSS من اجل معرفة مختلف المؤشرات و تحليلها للتعرف على مدى تأثير التحري المالي على كفاءة الاداء المصرفي بالمؤسسة محل الدراسة.

### 8- مرجعية الدراسة:

ان الطبيعة المراجع المستخدمة في المدكرة تنحصر بين مصادر اولية و اخرى ثانوية:

✓ **المصادر الثانوية:** و هي مصادر تتعلق بالجانب النظري حيث قمنا بعملية جمع الدراسات السابقة و الاطلاع على الادبيات المنشورة حول التحرير المالي و كفاءة المصرفية، و ادوات قياس كفاءة المصرفية بتستخدم الكتب و المقالات والمجالات و الرسائل الجامعية و موقع الانترنت؛

✓ **المصادر الاولى:** تتمثل في البيانات التي سيتم جمعها من خلال قوائم الاستبيان و التي تغطي كافة متغيرات الدراسة و التي تم توزيعها على عينة الدراسة.

### 9-صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا صعوبات في سبيل انجاز هذا البحث و اتمامه و المتمثلة في:

✓ قلة المراجع المتخصصة في هذا الموضوع؛

✓ صعوبة تنقل في دراسة حالة و ذلك نظرا لانتشار فيروس كورونا؛

✓ صعوبة جمع الاستبيان خصوصا بالنسبة للعينة المتعلقة بالعملاء البنك.

## 10- هيكل الدراسة:

للإجابة على اشكالية الدراسة و لتحقيق اهدافها مع المحافظة على التزام بطريقة IMRAD، اقتضت الضرورة تناول الموضوع في فصلين اثنين، سبقتهم مقدمة عامة لتنتهي الدراسة بخاتمة عامة.

تناولنا في الفصل الاول الادبيات النظرية و التطبيقية لأثر التحرير المالي على كفاءة المصرفية للبنوك التجارية في مبحثين، خصص الاول لمفهوم التحري مالي و مبادئه و الثاني ال تناولنا فيه مفهوم الكفاءة المصرفية و طرق قياسها و انواعها و العوامل المؤثرة فيها اما الثالث درسنا فيه العلاقة بين التحرر المالي وكفاءة المصرفية للبنوك التجارية.

حيث تطرقنا في المبحث الثاني الي بعض الدراسات السابقة التي عنيت بموضوعي اتر التحرير المالي على كفاءة المصرفية في البنوك التجارية، وبعد ذلك اجرينا مقارنة بين الدراسة الحالية و تلك الدراسات السابقة.

الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية و قسم الى مبحثين، المبحث الاول تناول الطريقة و الادوات اما المبحث الثاني فتضمن نتائج الدراسة و مناقشتها.

و في الاخير توج هاد العمل بخاتمة تضمنت النتائج المتواصل اليها كما حاولنا اثبات صحة او نفي فرضيات الدراسة تم تقديم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات.

## الفصل الاول

الادبيات النظرية و التطبيقية لاثر تحرير المالي  
على الكفاءة المصرفية في البنوك التجارية

**تمهيد:**

يشهد الاقتصاد الدولي تطورات كبيرة و تزايد لظاهرة الاعتماد المتبادل ، مما ادى الى ظهور سياسة التحرير المالي و ازالة القيود على حركة رؤوس الاموال، الامر الذي زاد الى زيادة حركة التدفقات من بلد لأخر و زيادة درجة الترابط بين الاسواق المالية العالمية، و قد كان لانتشار اثار بعيدة المدى على مختلف الانشطة الاقتصادية، حيث ادى الى اعادة صياغة العلاقات الاقتصادية الدولية على النحو الذي فرض كثيرا من التحديات لاسيما امام الانشطة البنكية و المالية . و تمثلت اهم ملامحه في التحرر من القيود و ازالة المعوقات التشريعية و التنظيمية ؛ و لهذا كان من الضروري وضع اسس للتجارة متعددة الاطراف متجسدة في الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات ، و قد اشتملت هذه الاتفاقية على عدة انواع من الخدمات من بينها الخدمات المالية و اهمها الخدمات المصرفية مما ادى البنوك توجه نحو التحرير المالي ؛

و ان التحرير المالي له اثر على كفاءة اداء البنوك ، و عليه سنحاول في هذا الفصل ان نبرز اثر التحرير المالي على كفاءة الاداء المصرفي، حيث تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين الاول يتم فيه تقديم الجانب النظري اي كل ما يتعلق باثر التحرير المالي والكفاءة المصرفية، و الثاني عبارة عن اهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة و يكون التقسيم كما يلي :

**المبحث الاول:** الادبيات النظرية لتحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي؛

**المبحث الثاني:** الدراسات السابقة

## المبحث الاول: الادبيات النظرية لتحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي

سنحاول في هذا البحث بعض المفاهيم العامة حول التحرير المالي ، كما سيتم التطرق الى الكفاءة المصرفية و انواعها والعوامل المؤثرة فيها و في الاخير سيتم ربط العلاقة بين التحرير المالي و كفاءة المصرفية في البنوك التجارية الجزائرية.

### المطلب الاول: عموميات حول التحرير المالي في البنوك

اصبحت دراسة التحرير من المواضيع الازمة للاقتصاديات المعاصرة و يكمن هاد التلازم في ان النشاط الاقتصادي يجعل التخلص من كفاءة البنوك امر غير ممكن، فهي تعتبر جزءا لا يتجزء من نشاط البنوك التجارية، و انما لا بد من التعامل معها و محاولة التقليل منها قد تناولنا في هذا المطلب مفاهيم عامة حول التحرير المالي و مبادئه.

### الفرع الاول: مفاهيم عامة للتحرير المالي

#### مفهوم التحرير المالي

عرف التحرير المالي على انه اعطاء استقلالية تامة للبنوك في تحديد معدلات الفائدة من خلال اتباع الية السوق و ذلك يتم بواسطة تحرير اسعار الفائدة مما يعمل على زيادة المنافسة في القطاع المالي و تشجيع دور القطاع الخاص فيه<sup>1</sup>

كما تعتبر سياسة التحرير المالي احد مكونات و صفة التحرير الاقتصادي و التي تركز على تقليل و ازالة القيود على التجارة الداخلية و الخارجية و توسيع نشاط القطاع الخاص و اطلاق حرية قصوى للعرض و الطلب و التسعيرة و جعل السوق المحلية اكثر تنافسية و تبسيط اجراءات التجارة و الاستثمار و الدفع الى تبني معايير الجودة طبقا للمواصفات العلمية<sup>2</sup>

كما يعرف على انه مجموعة من الاساليب و الاجراءات التي تتخذها الدولة لالغاء او تخفيف درجة القيود المفروضة على النظام المالي، بهدف تعزيز مستوى كفاءته و اصلاحه كليا؛<sup>3</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج ان التحرير المالي هو مجموعة الاساليب و الاجراءات التي تتخذها الدولة لتقليل او ازالة القيود المفروضة على النظام المالي و اعطاء الاستقلالية التامة في تحديد معدلات الفائدة

<sup>1</sup> شدرى معمر سعاد، اثر التحرير المالي على النظام المصرفي الجزائري، مجلة المعارف، العدد 20، جوان 2016، جامعة البويرة، الجزائر، ص 6

<sup>2</sup> بريس عبد القادر، طرشي محمد، التحرير المالي و عدوى الازمات المالية - ازمة رهن العقاري -، الملتقى الدولي الثاني (الازمة المالية الراهنة و

البدائل المالية و المصرفية)، المركز الجامعي خميس مليانة، ايام 5-6 ماي 2009، ص 4

<sup>3</sup> حسن كريم حمزة، العولمة المالية و النمو الاقتصادي، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2011، ص 54

## الفرع الثاني: اسباب واهداف التحرير المالي

### اولا: اسباب التحرير المالي

ويمكن تلخيص اسباب التحرير المالي في النقاط التالية:

سعي الدولة الى توفير شروط عادلة داخل المجتمع من اجل تجنب التمييز و عدم المساواة بين الافراد التنسيق بين أنشطة المؤسسات المحلية و الاجنبية التي تعمل في القطاع الخاص ضمن قواعد القطاع العام رغبة السلطات المحلية في التخلص من الأنشطة المكلفة و ذلك برفع القيود من خلال عملية التدويل<sup>1</sup>

### ثانيا: اهداف التحرير المالي

تتمثل اهداف التحرير المالي فيما يلي:

- تعبئة الادخار المحلي و الاجنبي لتمويل الاقتصاد عن طريق رفع معدلات الاستثمار؛
- خلق علاقة بين أسواق المال المحلية و الاجنبية من اجل جلب اموال لتمويل الاستثمار؛
- تحرير التحولات الخارجية مثل تحرير تحويل العملات الاجنبية و حركة رؤوس الاموال، خاصة مع التغيرات الاقتصادية التي منها تغيرت أسعار الصرف و أسعار الفائدة؛
- رفع فعالية الاسواق المالية لتكون قادرة على المنافسة الدولية، و عليه تمكنا من فتح مصادر اقتراض و تمويل اجنبية و خلق فرص استثمار جديدة؛
- استعمال خدمات مالية مصرفية في المفاوضات التجارية بين عدة دول من اجل تحرير التجارة الخارجية مع الدخول لعدة دول نامية الى المنظمة العالمية لتجارة.<sup>2</sup>

## الفرع الثالث: مبادئ و اجراءات التحرير المالي

### اولا: مبادئ التحرير المالي

تقوم عملية التحرير المالي على مبادئ:

- تمويل المشاريع باستعمال القروض المصرفية، بالتوفيق بين الادخار و الاستثمار عن طريق معدلات الفائدة برفعها للادخار و خفضها للاستثمار.

<sup>1</sup> بلعجين خالدية، قياس و تحليل مدى ادراك موظفو البنوك لاثر التحرير المالي و المصرفي على الجهاز المصرفي الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة وهران، 2010/2009، ص13

<sup>2</sup> بريزي محمد امين، طرش محمد، التحرير المالي و المصرفي كألية لزيادة القدرة التنافسية للبنوك التجارية في الجزائر، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول اصلاحات النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات الراهنة، بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 11-12 مارس 2008، ص6

- تحديد سعر الفائدة في السوق بالالتقاء بين عرض الاموال و الطلب عليها للاستثمار، عن طريق الملائمة بين الاستهلاك و الانفاق الاستثماري، و عليه فزيادة الاموال الموجهة للقروض يؤدي الى زيادة الاستثمار، و بالتالي الى زيادة النمو الاقتصادي<sup>1</sup>

### ثانيا : اجراءات التحرير المالي

يمكن تلخيص هذه الاجراءات في النقاط التالية:

- الغاء القيود على سعر الفائدة بتوسيع مدى تحركها و ازالة السقف المفروضة عليها
- اعادة هيكلة البنوك التي تديرها الدولة و تحويلها للقطاع الخاص؛
- تقليل الحواجز امام الانضمام للسوق و الانسحاب منه؛
- تحسين درجة الشفافية في المعاملات مع زيادة اوجه الحماية للمودعين المستثمرين؛
- اطلاق الرسوم و العملات؛
- التقليل من تدخل الدولة في منح الائتمان تخفيض القيود المباشرة عليها؛
- زيادة استقلالية المؤسسات المالية.<sup>2</sup>

### الفرع الرابع: متطلبات التحرير المالي

شروط نجاح سياسة التحرير المالي، تتمثل اهمها في:

- 1/ توفر بيئة اقتصادية مستقرة: بعد استقرار الكلي ركيزة اساسية قبل تبني سياسة التحرير المالي ، فالبيئة الاقتصادية المستقرة تغيب عنها مخاطر التضخم و عجز الموازنة و غيرها من المخاطر التي تؤثر على الانفتاح على النظام المالي العالمي ؛
- 2/ توفر نظام قانوني و اشرافي مناسب : و ذلك من خلال:
  - توفر بيئة مؤسسة قانونية و ملائمة؛
  - التنظيم و الاشراف المناسب على المؤسسات المالية.

<sup>1</sup> بن طلحة صليحة، معوشي بوعلام ، دور التحرير المصرفي في اصلاح المنظومة المصرفية، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية الواقع و التحديات، الشلف، ايام 12-13-14/2004، ص 477

<sup>2</sup> بن طلحة صليحة، معوشي بوعلام ، مرجع سابق، ص477

3/مراعاة التدرج و السرعة في تطبيق برنامج التحرير المالي:

يوجد منهجان للتحرير المالي احدهما مباشر و فيه يتم تحرير القطاع المالي الداخلي و القطاع المالي الخارجي في آن و احد ، و تتم كافة اجراءات التحرير في وقت واحد، و الاخر تدريجي و هو التحرير الذي يتم في شكل متسلسل و متأني في اجراءته و تطبيقه<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مدخل مفاهيمي حول الكفاءة و الكفاءة المصرفية

تعد الكفاءة من المفاهيم الاقتصادية التي استخدامها في العديد من المجالات المختلفة ، اذا ان لها اهمية و دور كبير على مستوى القطاع العام و الخاص و على العديد من المنشآت و المنظمات، و الكفاءة تعتبر من المؤشرات التي تدل على نجاحها او فشلها، حيث ان هذه المؤسسات تعمل على رفع مستويات ادائها خاصة في ظل التحديات التي تواجهها.

### الفرع الاول: مفاهيم حول الكفاءة

#### اولا: مفهوم الكفاءة

-تعرف المنظمة الاقتصادية للتعاون و التنمية الكفائية و هي " المدى الذي تحول به الموارد - المدخلات- (من اموال و خيرة ووقت و غيرها ) الى نتائج بطرية الاقتصادية<sup>2</sup>

كما تعرف الكفاءة في مدرسة العلاقات الانسانية على انها يتاثر مستوى الكفاءة في المؤسسة تاثيرا كبيرا بالروح الاجتماعية و الظروف السائدة بما اكثر من تاثره بالبيئة و الظروف المادية السائدة فيها كما ان الكفاءة الانتاجية لا تؤثر بأسلوب التعامل مع العاملين و نظرتهم اتجاه المشرفين على اعمالهم و زملائهم في العمل، و يصور السلوكيين المؤسسة على انها نظام اجتماعي تعاوني يسمى الي تحقيق اهداف معنية بنجاح لذلك نبهوا بضرورة الاهتمام بفعالية المؤسسة و ليس التركيز فقط على الكفاءة.<sup>3</sup>

من هذه التعريفات نستخلص تعريف شامل للكفاءة على انها:

يعود مفهوم الكفاءة تاريخيا الى الاقتصادي الايطالي "لفريديو باريتو" الذي طور صياغة المفهوم و اصبح يعرف " بامثليه باريتو" و حسبها فان اي تخصيص للموارد فهو اما تخصيص كفاء او تخصيص غير كفاء للموارد فهو يعبر عن الكفاءة، وينسحب هذا المفهوم عن دراسة الكفاءة لدى المستهلك او لدى المنتج او الاقتصاد ككل، فيطلق عليه عملية توزيع السلع عن

<sup>1</sup> د. بلغامي نبيلة، د. سحنون جمال الدين، التحرير المالي و انعكاساته على تقنيات تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد 17 ، السادس الثاني 2017، ص 321

<sup>2</sup> عبد كرم منصوري، محاولة قياس كفاءة التجارة باستخدام اسلوب التحليل التطويقي للبيانات -دراسة حالة الجزائر- مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، الجزائر 2009/71/2010.

<sup>3</sup> صبيحي العتيبي، تطور الفكر و الانشطة الادارية ، دار و مكتبة الحامد، عمان، الاردن، 2002، ص 33.

المستهلكين على انها مثلى وفقا لامثليته باريتو اذا كان من ممكن اعادة تنظيم هذا التوزيع من اجل زيادة اشباع مستهلك او عدة مستهلكين، دون ان ينخفض اشباع مستهلك اخر كما يطلق على عملية توزيع عوامل الانتاج على سلع و خدمات المنتجة انها مثلى وفقا لامثلي باريتو اذا كان من غير الممكن اعادة تنظيم الانتاج من اجل زيادة انتاج سلع ما او عدة سلع دون ان ينخفض انتاج السلع اخرى، و يكون الاقتصاد ككل في توازن و في وضع امثل اذا تم توزيع عوامل الانتاج بشكل امثل على سلع و الخدمات المنتجة، و توزيع السلع و الخدمات بشكل امثل على المستهلكين.<sup>1</sup>

### ثانيا: انواع الكفاءة

**1-الكفاءة الانتاجية:** عادة ما تتضمن العملية الانتاجية جانبين هما التقني و اخر تكاليفي يتعلق بأسعار المدخلات وعليه يمكن تقسيمها الى قسمين هما

1-1 **الكفاءة التقنية:** يشير هذا النوع من الكفاءة الى قدرة المؤسسة على انتاج مستوى معين من المخرجات او المنتجات باقل كمية من الموارد و هي المعروفة بعناصر الانتاج او المدخلات، فهي تعني مقدرة المؤسسة على تعظيم مخرجاتها عند حد معين من المدخلات او التقليل مدخلاتها للوصول الى حد معين من المخرجات، بمعنى النظر الى الجانب المخرجات بتعظيمها او النظر الى جانب المدخلات بتقليلها، و تصاغ العلاقة بين المخرجات كمتغير تابع و المدخلات كمتغير مستقل بشروط دالة الانتاج المادية و توضح هذه الدالة النسب التي تتغير بها حجم الانتاج في حالة تغيير المستخدم من عناصر الانتاج<sup>2</sup>

1-2 **الكفاءة التخصيصة:** تشير الى الطريقة التي يتم بها توزيع امثل للموارد على مختلف الاستخدامات البديلة لها، اخدين بالحسبان تكاليف استخدامها، اذا الكفاءة التخصيصة تشير الى انتاج افضل توليفة من السلع عن طريق استخدام توليفة من عناصر الانتاج باقل تكلفة ممكنة.<sup>3</sup>

2- **الكفاءة الهيكلية:** يعبر مفهوم الكفاءة الهيكلية التقنية لصناعة ما او لقطاع ما، وقد قدمها امريكي farrel سنة 1957 وطور كل من forsundhjalmarsson في دراستيهما سنتي 1974 و 1978 و يهدف هذا النوع من كفاءة الى قياس مداستمرار تطور الصناعة و تحسين ادائها بالاعتماد على افضل مؤسساتها.

وتقاس الكفاءة الهيكلية للصناعة حسب farrel بحساب المعدل المرجح او معدل الموزون للكفاءة التقنية للمؤسسات التي تشكل الصناعة، ويكون الترجيح بمعامل كمية لكل مؤسسة داخل الصناعة، و الذي يمثل الكمية المنتجة للمؤسسة الى كمية

<sup>1</sup> - شوقي بورية، الكفاءة التشغيلية للمصارف الاسلامية، دراسة تطبيقية مقارنة، اطروحة دكتوراه، جامعة سطيف، الجزائر، 2010/2011، ص 38.

<sup>2</sup> - ابتسام ساعد، دور اليات التمويل الاسلامي في رفع الكفاءة التمويلية للنظام المصرفي - التجربة الماليزية نموذجاً، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2017، ص 04

<sup>3</sup> على بن ساحة، قياس الكفاءة المصرفية للبنوك الخاصة الجزائرية في ظل التحرير المالي، مجلة الواحلات للبحوث و الدراسات، العدد 18،

جامعة غرداية الجزائر، 2013، ص 95

المنتجة في صناعة، و عليه تكون الكفاءة الهيكلية للصناعة هي محصلة الكفاءة التقنية للمؤسسات مضروبة في معاملاتها الكمية على عدد المؤسسات.<sup>1</sup>

كما يمكن تقسيمها الي قسمين هما الكفاءة الهيكلية التقنية و الكفاءة الهيكلية للحجم حيث تقيس الاولى مستوى الادخار في المداخلات و الثانية تقيس مستوى الزيادة و ذلك بالنسبة للمؤسسة و الصناعة<sup>2</sup>

## الفرع الثاني: مصطلحات و مفاهيم حول الكفاءة المصرفية

### اولا: مفهوم الكفاءة المصرفية

لا يختلف مفهوم الكفاءة في المؤسسات المصرفية عنه في المؤسسات الاقتصادية الاخرى خاصة من حيث المبدأ او المعنى الذي شرحناه سابقا و المتمثل اساسا في الاستغلال الامثل للموارد او تحقيق مخرجات من الموارد المتاحة للمؤسسة اؤ تحقيق مخرجات معينة بادنى تكلفة ممكنة.

ان الكفاءة المصرفية هي اختيار التركيبة الموارد الاقل تكلفة لانتاج الحد الاقصى من الخدمات المالية. و عليه فان تلك المصارف ذات الكفاءة المصرفية او التخصيصة تتمكن من مجابهة القيود و المتغيرات المرافقة لتغيير الاسعار و اشتداد المنافسة<sup>3</sup>

و يهتم الباحثون كثيرا بتاثير التغيرات الاقتصادية و القانونية على كفاءة المصارف و مدى قيامها بوظيفة تحويل الموارد الى الخدمات متعددة، و عليه فالكفاءة في المؤسسات تنتج اقل من مستوى الممكن للموارد المستخدمة، او انها تستخدم توفيقه مكلفة نسبيا من الموارد الانتاج معين من المنتجات او الخدمات المالية.<sup>4</sup>

من هذه التعريفات نستخلص تعريف شامل للكفاءة المصرفية

وهو ان تكون المؤسسة المصرفية ذات كفاءة اذا استطاعت توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة لها نحو تحقيق اكبر قدر من العائد باقل قدر ممكن من الهدر، اي التحكم الناجح في طاقتها المادية و البشرية، و هذا من جهة و تحقيقها للحجم الامثل و عرضها لتشكيلة واسعة من المنتوجات المالية من جهة اخرى<sup>5</sup>.

1 فريد بن ختو، قياس مردودية و كفاءة المؤسسات البنكية، دراسة حالة البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2005-2011، اطروحة دكتوراه جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2014، ص 20

2- بوزيد عصام، محاولة اختيار الكفاءة نظام التمويل الاسلامي في مواجهة الازمات المالية، اطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015/2016، ص 36

3- عبد مولا، وليد(يونيو، 2011)، كفاءة البنوك العربية، سلسلة جسر التنمية، العدد 104، الكويت، ص 3

4- /Robert T' ,1995Differences across first district banks in operational efficiency, 17NEW England economic review. P 41.

5- راييس حدة و فاطمة الزهراء نوي (2009)، قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج حد التكلفة العشوائية: دراسة حالة البنوك الجزائرية (2004-2005)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث و الدراسات، العدد 26 المجلد الاول، ص 61

### ثانيا: اهمية الكفاءة المصرفية

تتمثل اهمية الكفاءة المصرفية فيمل يلي:

1. يمكن الالتزام بمعدل كفاية مناسب من تجنب المخاطر المتعلقة باستثمار الاموال المتاحة لدى البنك، وكذا توفر مناسب من راس مال يقلل من مخاطر المتعلقة بالاستثمارات الاكثر ربحية ؛
2. ان الالتزام بمعايير الاقراض التي وضعت من قبل السلطات النقدية، يؤدي الى التخلص من القروض المتعثرة التي تؤثر على جودة الاصول و منه على الربحية؛
3. يؤدي الى ارتفاع معدلات الكفاءة الى وجود ادارة كفؤ، لان هذه الاخيرة تعمل على تخفيض مصاريف التشغيل، مما يدل على رفع صافي الدخل للبنك؛
4. البحث عن فرص استثمار جديدة استخدام الاموال المتاحة لدى البنك، يحقق له ارباح اكبر بتكلفة اقل باتباع استراتيجية التنوع في الاستثمار، وذلك لتوزيع مخاطر الاستثمار و التقليل من حدتها و تأثيرها على البنك.<sup>1</sup>

### ثالثا: انواع الكفاءة المصرفية

#### 1 الكفاءة الانتاجية

يمكن تعريف الكفاءة الانتاجية بانها العلاقة بين كمية الموارد المستخدمة في العملية الانتاجية، بين الناتج من تلك العملية، وذلك ترتفع الكفاءة الانتاجية كلما ارتفعت نسبة الناتج المستخدم من الموارد<sup>2</sup>

بينما تعرف الكفاءة المصرفية في المصارف بالكفاءة الكلية للتكاليف و دا اخذنا بعين الاعتبار ان المصرف مؤسسة المال و الودائع انتاجية تستخدم عناصرها الانتاج، مثل العمل و راس المال و الودائع لتنتج القروض و الخدمات المصرفية و غيرها، فان الكفاءة الانتاجية للمصرف لا تختلف عنها في المؤسسة الاقتصادية.<sup>3</sup>

و اوضح كل من (Farrell (1957) و (Coelli et al. (2005) ان الكفاءة الانتاجية تتألف من عنصرين هما : الكفاءة التقنية باعتبارها قدرة الشركة على الحصول على اقصى مخرجات بمجموعة محددة من المدخلات، و كفاءة تخصيص باعتبارها قدرة الشركة لاستخدام المزيج الامثل من المدخلات، مع الاخذ بعين الاعتبار اسعار كل منها و تكنولوجيا، و هذان العنصران يشكلان ما يسمى بالكفاءة الاقتصادية<sup>4</sup>.

1- طارق عبد الله الحسين، اثر الكفاءة على الجهاز المصرفي الاردني، دراسة قياسية (1979-2001-4) "رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الاردن، ص10.

2- الحاج، طارق و فليج، حسن (2009)، الاقتصاد الاداري، عمان، الاردن: دار الصفاء للنشر و التوزيع، ص242

3- قريشي محمد الجموعي (2006)، قياس كفاءة الاقتصادية في المؤسسات المصرفية دراسة نظرية و ميدانية للبنوك الجزائرية خلال الفترة

1994-2003، اطروحة دكتوراة دولة في العلوم الاقتصادية تخصص نقود و مالية، جامعة الجزائر، الجزائر، ص84

4- ZUZANA I. (2009) 22 MEASURING BANK EFFICIENCY , MASTER THESIS, CHARLES UNIVERSITY IN PRAGUE, P04

## 2- كفاءة الحجم ووفراتها

تنتج وفرات الحجم عن التوسع في حجم النشاط بالنسبة لمؤسسة، وعلى هذا اساس يمكن تعريف وفرات الحجم بأنها تلك الارياح الناتجة عن الانخفاض في التكاليف الانتاجية نتيجة لزيادة في التوسع في المشروع كما تعرف و فرات حجم بأنها نسبة التغير في الانتاج الناشئة عن تغير مدخلات الانتاج بنسب، حيث تشير وفرات الحجم الى الحالة التي يترتب فيها على زيادة حجم الطاقة انخفاض في تكلفة الوحدة الواحدة، ففي وفرات الحجم تدرس العلاقة بين التكاليف المتوسطة و مستوى الانتاج، و يحدد الحجم الامثل للانتاج عند ادنى نقطة من منحنى التكاليف المتوسطة وبدلك تستطيع المؤسسة التوسع في الانتاج طالما كانت تكاليفها متناقصة، في حين تتوقف عن التوسع في النتاج عند بلوغها الحجم الامثل.<sup>1</sup>

## 3- كفاءة و فورات النطاق

تقوم وفرات النطاق على اساس مقارنة التكاليف الانتاج لمجموعة منتجات معا، و مجموع تكاليف الانتاج لكل منتج على حدا، حيث تحدث وفورات النطاق عندما تنتج المنشأة اكثر من منتج نهائي، وتكون التكلفة الاجمالية للمنتجات النهائية معا على اقل من مجموع تكلفة الانتاج لكل منتج على حدا، فادا كانت تكلفة الانتاج لمجموعة المنتوجات اقل من مجموع تكلفة كل منها على حدا يقال ان لدينا اقتصاديات نطاق، ويمكن الحصول على وفرات النطاق بحساب تكامل التكاليف لكل منتج؛ فادا كان باستطاعة البنك ان تنتج مزيجا من المنتوجات بتكلفة اجمالية اقل من تكلفة انتاج كل منتج على حد نقول عنه بانه يتوفر على وفورات نطاق، وانه كفاء من حيث تنوع منتجاته، و اذا كان لا يستطيع ذلك فنقول عنه بانه يتصف بالكفاءة في تنوع منتجاته.<sup>2</sup>

## الفرع الثالث، اهداف الكفاءة المصرفية و العوامل المؤثرة فيها

## اولا: اهداف الكفاءة المصرفية

يمكن هدف قياس الكفاءة المصرفية في الوصول الى مجموعة من النقاط تتمثل فيما يلي:

## أ/الهدف الاعلامي

حيث يقدم قياس الكفاءة معلومات للمسيرين و المسؤولين تساعد على اختيار الاستراتيجيات العملية وتحديد الاولويات على المستوى العام للمصرف من خلال معايير الكفاءة، كما تهدف الى توجيه الشخصيات بشكل مبدئ، حيث تحديد معايير قياس الكفاءة المصرفية هي طريقة مميزة لمعرفة الاختيارات الاستراتيجية على مستوى المصارف، حيث تسمح بتقليص مخاطر

1- عبد القادر عطية، الاقتصاد القياسي بين النظرية و التطبيق، دار الجامعية، ط2، الاسكندرية، 1998، ص 682.

2- عبد الرحمان الساعاتي و محمود حمدان العصيمي، "تقدير دالة التكاليف للبنوك الاسلامية و التجارية"، مقال منشور في مجلة الملك عبد العزيز، الاقتصاد الاسلامي، العدد3-1995، ص27، ص11.

التعارض بين الاهداف العامة للمصرف و الافعال المتخذة على مستوى الوكالات المصرفية التابعة لها، كما يؤدي قياس الكفاءة الى اعلام كل المستويات في المصرف بانتائج المحققة ويخلق نوع من الاتصال بين موظفي مسيري المصرف.<sup>1</sup>

### ب/هدف تحفيزي

يؤدي قياس الكفاءة دورا اساسيا في تحفيز و تشجيع المسؤولين على تحقيق الاهداف المحددة من خلال حثهم على خلق الكفاءة داخل البنك، وذلك من خلال نظام التعويضات و العقوبات.

### ج/ هدف توجيهي

ان قياس الكفاءة في المؤسسات بخلق نوع من الحركية حيث يقال انه يسير جيدا ما تقوم بقياسه، اي:

للتحكم جيدا لابد من القياس، فقياسا لكفاءة يقدم للمسيرين بمجموعة من المعلومات و المعطيات تساعدهم على اتخاذ القرار المناسب، و بالتالي فان عملية قياس تسمح بربط كفاءة من امام عملية التحكم و ضمان متابعة و تصميم اختيار القرارات الاستراتيجية من خلف عملة التحكم، و بفضل عملية القياس نستخرج الانحرافات بين ماهو محقق ما هو مقدر، من هذه الانحرافات نتعرف على اسباب هذه الانحرافات، و بالتالي تحديد الخطط العملية واتخاذ القرارات اصححية.<sup>2</sup>

### ثانيا: العوامل المؤثرة في الكفاءة المصرفية

1- **العوامل الداخلية :** و التي تتكون من السياسات المالية و الادارية المتبعة من قبل المصرف و التي تعتمد على درجة المنافسة بين المصارف، كفاءة المصرف، حجم النشاط الاقتصادي، وهذه العوامل جميعا تتعلق بالسيولة و التركيز على عائد على حقوق الملكية و العائد على استثمار كذلك حجم الموجودات، و تمثل اهم العوامل المؤثرة على كفاءة البنكية فيما يلي:

1-1 **الربحية:** تسعى المصارف تعظيم ثروة الملاك من خلال العائد على حقوق الملكية او العائد على الاستثمار وذلك انطلاقا من العائد على الاستثمار وذلك انطلاقا من تمويل استثمارها من اموال الغير او من خلال اموالها الخاصة، مع الاخذ في الاعتبار مستوى المخاطر التي يمكن ان تواجهها البنوك، هناك العديد من العوامل المؤثرة على الربحية المصرف كاسعار الفائدة و اسعار الفائدة على الودائع.

**درجة المخاطر:** ان الربح فرق بين الايراداتو التكاليف حيث يهدف البنك الى تحقيق الربح و لكن عليه ان يضع الحسبان ان اي تحمل المخاطر يتطلب عائد اضافي مناسب، ان الغرض من ادرة المخاطر هو التقليل من احتمالات الخسارة، و اول الخطوات في

1- شوقي بورقية، مرجع سبق ذكره، ص90

2- جعدي شريفة "قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية" اطروحة دكتوراه العلوم المالية، دراسات مالية و اقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014

هذا الاتجاه هو التعريف بجميع مصادر الخطر المتوقع و تحليلها، و تقدير نتائج الحد الاقصى لقيمة الخطر المتوقع، من تم مرحلة التعامل مع هذه المخاطر.<sup>1</sup>

2- **العوامل الخارجية:** هي العوامل المتعلقة بسياسات الخارجية المفروضة على مصارف ومختلف النظم و التشريعات المالية و النقدية المفروضة من قبل الحكومة و البنك المركزي تحديدا، و المتعلقة باسعار الفوائد وحجم الاحتياطات النقدية المفروضة على مصرف، و المتعلقة كذلك بحجم الائتمان الممنوح من قبل هذه المصارف.<sup>2</sup>

### الفرع الرابع: طرق قياس الكفاءة المصرفية

لقياس الكفاءة المصرفية في البنوك عديد من الطرق يمكن تقسيمها لطرق كمية وهي كالآتي:

اولا: قياس الكفاءة المصرفية باستخدام النسب المالية

#### 1- الطريقة التقليدية (التحليل المالي):

يعتبر التحليل المالي مدخل كلاسيكي لدراسة و تقييم اداء المؤسسات، فالتحليل المالي هو عملية استخدام المقاييس النسبية (النسب المالية: العائد على راس المال- العائد على الاصول- القيمة المضافة - معدل هامش الربح... الخ) لتقييم الاداء المالي لربائين المصرف طالبي الائتمان من خلال علاقات لبنود قوائمهم المالية التي تعطي صورة مباشرة لمراكزهم المالية و عليه مدى امكانية سددهم لمختلف التزامهم تجاه البنك و يكون التحليل على مستويين:

1-1 **التحليل الراسي:** اي دراسة العلاقة بين المصارف القوائم المالية عن فترات زمنية مختلفة لهدف تحديد الوزن النسبي لكل بنك

1-2 **التحليل الافقي:** يقوم على مقارنة القوائم المالية لمدينين مختلفتين و حساب مقدار التغيير لكل مفرد و بعدها القيام بحساب اجمالي التغيير من فترة الى اخرى و تحديد نقاط التحول و التغيير الطارئة و معرفة اتجاهات المؤشرات المالية للمصرف .

#### 2- الطرق الكمية: يمكن تمييز بين عدة طرق و هي كالآتي:

1-2 **طريقة تحليل البيانات المغلقة "DEA"** بعد التطور الذي شهدته العالم عرف قياس الكفاءة تطورا ملحوظا فقد قدم CHARNES وزملاءه من تحديد اسس وقواعد التحليل التلغيفي للبيانات بحيث تقسم فكرة الى قياس الكفاءة على مستويين من ناحية الكفاءة التقنية الصافية و الاخرى الحجم، واسلوب مغلف البيانات تقنية غير معلمية تستخدم تقنية البرمجة الخطية لاختيار نشاط بنك مقارنة ببنك اخر من نفس العينة اي تقدم لنا افضل تطبيق لمستوى تكنولوجياي لكلا البنكين.

2-2 **طريقة حد التكلفة العشوائية "SFA"** من خلالها يتم تحديد شكل معين لدالة التكاليف و عادة ما تستخدم اللوغاريتم ومن خلالها تعيين التكاليف كمتغير تابع لمجموعة من المتغيرات المستقلة في النموذج، بحيث تمثل التكلفة الكلية المتوقعة الحد الذي يمثل افضل تطبيق وبذلك يتم وصف البنك بالكفاءة في حالة تجاوزت التكلفة الحالية التكلفة المتوقعة

1- بتسام ساعد، مرجع سابق، ص 69

**2-3 طريقة الحد السميك:** تستمد افكارها من طريقتين السابقتين DEA و SFA فهي تتبنى فرضية ان انحرافات التكلفة الكلية الحلية عن المتوقعة تعود لاختفاء عشوائية مرتبطة بكفاءة تسيير الموارد فهذه الطريقة تميل الى تقييم درجة كفاءة البنوك حسب البنوك حسب درجة انخفاض متوسط التكلفة اي اجمالي التكاليف الى اجمالي الاصول.

**2-4 طريقة توزيع الحر:** وهي تقوم على تحديد نقاط الكفاءة بضبط دالة الحد رياضيا، و بافتراض وجود فروق في الكفاءة عبر الزمن بين البنوك اي تفترض توفر اللاكفاءة بوجود اختفاء عشوائية و تؤثر فيها، و بذلك تمكن هذه الطريقة تحديد اللاكفاءة بالمقارنة بين دلة تقدير التكلفة و كفاءة حد التكلفة البنك

### المطلب الثالث: العلاقة بين التحرير المالي و الكفاءة المصرفية

ان كفاءة الاداء المصرفي للبنك في ظل سياسات التحرير المالي و المصرفي يؤدي الى الحكم مدى استغلال الامثل لمختلف موارد هذا البنك من اجل تحقيق اعلى عائد او العائد الامثل بصورة ادق. كما ان الكفاءة تدل على مدى التحكم و التقليل من التكاليف للوصول الى اعلى عائد ممكن؛<sup>1</sup>

حيث ان اهداف التحرير المالي هو تعزيز كفاءة المصارف التجارية بإيجاد قطاع مصرفي و مالي مرن قادر على المنافسة، بحيث يكون فيه للمصارف مزيد من التحكم في استخدام مواردها الخاصة و تحديد الخدمات المالية التي يطلبها الجمهور و انتاجها بكفاءة و بأسعار تنافسية؛ و بالتالي فان هناك علاقة طردية بين التحرير المالي و الكفاءة المصرفية.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سيتم في هذا المبحث التطرق الى الدراسات المعتمدة عليها خلال البحث ومن تم تحليلها

#### المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة

#### الفرع الاول: الدراسات باللغة العربية

#### 1-دراسة فاطمة الزهراء طلحاوي: اثر التحرير المالي على اداء القطاع البنكي الجزائري 2018<sup>3</sup>

حيث تهدف هذه الدراسة الى تقييم سياسة التحرير المالي و دراسة مؤشرات و نماذج تقييم الاداء المالي للبنوك، تحليل اداء البنوك الجزائرية في ظل التوجه نحو التحرير المالي، بالربط بين الاصلاحات المتبعة و مؤشرات اداء البنوك العمومية و الخاصة، و

<sup>1</sup> عبد الحميد بوخاري، أ. علي بن ساحة، التحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي في الجزائر، الملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات و الحكومات، الطبعة الثانية نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الاداء المالي وتحديات الاداء، جامعة ورقلة، 22 و 23 نوفمبر، 2011، ص 133

<sup>2</sup> مرجع مذكور اعلاه، ص 150

<sup>3</sup> فاطمة الزهراء طلحاوي، اثر التحرير المالي على الاداء البنكي في الجزائر دراسة قياسية (2000-2016)، اطروحة دكتوراه في العلوم

الاقتصادية، جامعة احمد دراية ادرار الجزائر، ديسمبر 2018

توفير خلفية نظرية محكمة حول استخدام النماذج القياسية فيما يتعلق بنموذج (اردال) و تطبيقها للحصول على طبيعة اثر التحرير المالي في الجزائر على اداء القطاع البنكي.

## 2- عبد القدوس طار: التحرير المصرفي في ظل القيود الحكومية 2013/2014<sup>1</sup>

حيث تطرق فيها الباحث الى دراسة المتطلبات و الشروط اللازمة لضمان نجاح عملية التحرير البنكي، و التعرف على أهم الاصلاحات التي مست المنظومة البنكية في ظل التحرير البنكي، مع توضيح تأثير السياسات الحكومية على البنك الوطني الجزائري، مع دراسة واقع الجهاز المصرفي البنكي الجزائري مع استشراف الاثار و التحديات الناجمة من تحرير الخدمات المالية على الجهاز البنكي

## 3-دراسة عبد الحميد بوخاري، علي بن ساحة ، التحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي في الجزائر ورقلة، يومي 23/22 نوفمبر 2011<sup>2</sup>

و تهدف هذه الدراسة الى البحث عن اثر سياسات التحرير المالي و البنكي على كفاءة الاداء البنكي لعينة من البنوك(البنك الوطني الجزائري، بنك سوسيتي جنرال، بنك البركة)، و ذلك في الفترة(2005-2008)، و تم استخدام نموذج العائد على حقوق الملكية كنموذج لتحليل الكفاءة البنكية و كفاءة الاداء البنكي ، حيث يتناول هذا البحث دراسة واقع اداء البنوك الجزائرية بصفة عامة في الفترة الحالية في ظل المنافسة التي تفرضها عمليات التحرير المالي

## 4-دراسة فاطمة سالم، اثر تحرير التجارة الدولية في الخدمات على كفاءة النشاط المصرفي في الدول النامية 2010/2011<sup>3</sup>

هدفت هذه الدراسة الى تحليل الاليات التي تعتمد عليها الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات بصفة عامة و البنكية بصفة خاصة، و تحليل التزامات الدول النامية و منها الجزائر، لتحديد مدى توافق الالتزامات التي تقدمت بها في مجال تحرير الخدمات البنكية مع ظروف اسواقها البنكية المحلية من حيث درجة التحرر و الانفتاح، بينما تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر تحرير التجارة في الخدمات المالية على البنوك الجزائرية و اهم الاستراتيجيات المتبعة لمواجهة الاثار السلبية المترتبة عن ذلك.

<sup>1</sup>عبد القدوس طار، التحرير المصرفية في ظل القيود الحكومية ( دراسة بنك الوطني الجزائري ) ، مذكرة ماستر اكايمي العلوم الاقتصادية ، جامعة ام البواقي، 2013/2014،

<sup>2</sup>عبد الحميد بوخاري ، علي بن ساحة، التحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي في الجزائر، مدخلة داخلية ضمن ملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات و الحكومات نمو المؤسسات و الاقتصاديات بين تحقيق الاداء المالي و تحديد الاداء البيئي ، جامعة ورقلة ، يومي 23/22 نوفمبر 2011

<sup>3</sup>عبد الحميد بوخاري ، علي بن ساحة، التحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي في الجزائر، مدخلة داخلية ضمن ملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات و الحكومات نمو المؤسسات و الاقتصاديات بين تحقيق الاداء المالي و تحديد الاداء البيئي ، جامعة ورقلة ، يومي 23/22 نوفمبر 2011

## الفرع الثاني: الدراسات باللغة الاجنبي

3- 2015 SouadGuesmi: بعنوان تأثير التحرير المالي على اداء البنوك العامة<sup>1</sup>

يتمثل هدف هذه الدراسة في استقصاء اثر التحرير المالي على اداء البنوك العمومية في الجزائر و ذلك من خلال قياس اثر مكونات التحرير المالي على مؤشرات العائد لدى البنوك العمومية خلال الفترة: (1997-2012)، باستخدام نموذج بانل ، توصلت الباحثة من خلال الدراسة الى وجود اثر ايجابي لكل من حجم الوساطة و التمركز البنكي على اداء البنوك العمومية الجزائرية و عدم وجود اي اثر لمعدلات الفائدة الحقيقية على هذا الاخير

## 2-2014 yacoubelriyah: تحت عنوان يلتحرير المالي و الاصلاحات المصرفية في البنوك الاسلامية

الماليزية.<sup>2</sup>

حيث قام الباحث بقياس اثر الاصلاحات التنظيمية التي تبنتها الحكومة الماليزية مند عام 2010 على تحسين اداء البنوك الاسلامية . انطلاقا من افتراض وجود علاقة قوية بين التحرير المالي و الاصلاحات التنظيمية و اداء البنوك الاسلامية في ماليزيا، وتمثلت عينة الدراسة في 16 بنكا اسلاميا في ماليزيا، و تمت الدراسة خلال الفترة (2002-2012) باستخدام معطيات البانل لتحديد العلاقة بين اداء البنوك الاسلامية و التحرير المالي و الاصلاحات ، كما توصل الباحث الى ضرورة تبني اصلاحات وتنظيمات عالية الجودة تكون مناسبة و تفي بمتطلبات الاشراف المقبولة دوليا، و يترتب على ذلك ان الاصلاحات المالية والتنظيمية مصممة لرفع النمو و الاداء لماليزيا كقائدة في مجال التمويل و التمويل الاسلامي في المستقبل

## Mohamed BilelTriki , and Samir Maktouf (2012):عنوان التحرير المالي و الازمة

المصرفية.<sup>3</sup>

تمت هذه الدراسة على عينة متكونة من 40 دولة متقدمة و نامية خلال الفترة(1989-2010)، حيث عاجلت اشكالية اثر التحرير المالي على القطاع المصرفي، فتوصلت بعد استخدام نموذج قياسي استناد على معطيات البانل الى مايلي:  
-التحرير المالي هو السبب المباشر لعدم الاستقرار المصرفي لجميع دول العالم، و لم يكن يوما معيار حقيقيا للنمو الاقتصادي  
-التحرير المالي سبب انتشار الازمات في الدول النامية خلال الفترة (1996-2000)، و كذلك في الدول الاوروبية و الامريكية  
عام 2008

-اثار التحرير المالي على النمو الاقتصادي تختلف بين الاقتصادات خصوصا اذا ما تمت المقارنة بين الدول النامية و الدول المتقدمة

5/ SouadGuesmi, the Impact of Financial Liberalization on the Performance of the Algerian Public Banks,2015

<sup>2</sup>yacoubelriyah 2014, Financial Liberalization, Reforms and Bank Performance : evidence, from Malaysian islamic Banks,2014

<sup>3</sup>Mohamed beliltriiki , and samirMaktouf , financial Libéralization and Banking crisis : A Spatial Panel Model(2012)

## المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

ستتطرق في هذا المطلب الى اوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية و نذكرها من خلال النقاط التالية:

## الفرع الاول: اوجه التشابه

اشارت هذه الدراسات الى اهمية دراسة اثر التحليل المالي على كفاءة اداء المصرفي، حيث يعتبر قياس الكفاءة الية لمعرفة اثر التحليل المالي على كفاءة الاداء المصرفي باستعمال طريقة قياسها، حيث تظهر اوجه التشابه بين الدراسات السابقة من خلال طرق قياس الكفاءة المصرفية و التي تمثلت في معدل العائد على حقوق الملكية و هامش الربح و منفعة الاصول و الرافعة المالية حيث اتفقت هذه الدراسات في ان وجود علاقة ايجابية بين التحليل المالي و كفاءة الاداء المصرفي.

## الفرع الثاني: اوجه الاختلاف

هناك العديد من اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة حيث الجدول الموالي يوضح اوجه الاختلاف بينهما:

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	
اجريت الدراسات في دول مختلفة منها العربية و الاجنبية و خلال فترات مختلفة	اجريت الدراسة في الجزائر في 2020 خلال الفترة الممتدة من	من حيث المكان و الزمان
تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة منها مساوية و منها اكثر من الدراسة الحالية	تناولت الدراسة بنك واحد و المتمثل في البنك الوطني الجزائري	من حيث العينة
وجود اثر ايجابي و سلبي لتحليل المالي على كفاءة الاداء المصرفي	وجود اثر ايجابي لتحليل المالي على كفاءة اداء المصرفي	من حيث النتائج المتوصل اليها

المصدر: من اعداد الطالبتين

## خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل فقد حاولنا التطرق الى الادبيات النظرية و التطبيقية حول اثر التحرير المالي على كفاءة الاداء المصرفين، حيث تم في المطلب الاول عرض الادبيات انطلاقا من مفهوم التحرير المالي و اجراءاتها و متطلباتها، و تم عرض في المطلب الثاني مفهوم الكفاءة و الكفاءة المصرفية و العوامل المؤثرة فيها و طرق قياسها .

و استنتجنا التحرير المالي له اثر على عدة مجالات ، منها كفاءة الاداء المصرفي ، حيث انها تساهم في تحقيق اعلى عائد.

الفصل الثاني : اثر التحرير المالي على كفاءة  
الاداء المصرفي في البنك الوطني الجزائري

**تمهيد**

بعد ان تطرقنا في الفصل الاول الى المفاهيم المتعلقة بالتحرير المالي و الكفاءة المصرفية، و كذلك الدراسات السابقة للموضوع، سنحاول في هذا الفصل اسقاط الجانب النظري لأثر التحرير المالي على كفاءة الاداء المصرفي و اسقاطه على الواقع و ذلك بإجراء دراسة تطبيقية لتوصل الى النتائج

و للقيام بالجانب التطبيقي لدراسة نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجتمع و عينة الدراسة ، و الادوات و طريقة الدراسة، كما سيتم عرض و مناقشة نتائج الدراسة لذلك تم تقسيم الفصل الى المبحثين التاليين:

**المبحث الاول: الطريقة و الادوات الدراسة**

**المبحث الثاني: عرض و مناقشة النتائج المتواصل اليها**

## المبحث الاول: الطريقة و أدوات الدراسة

قبل الشروع في دراسة اثر التحرير المالي على كفاءة الاداء المصرفي اوضح بعض جوانب الدراسة و الممثلة في مجتمع الدراسة وعينتها، و كل هذا سيتم عرضه من خلال المطالبين التاليين:

### المطلب الاول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

من اجل معالجة الموضوع تم الاعتماد على منهجين الاول تمثل في المنهج الوصفي و هو الاسلوب الذي يحاول وصف و تقييم اثر (التحرير المالي على كفاءة الاداء المصرفي)، و ذلك من اجل اثراء الرصيد المعرفي و توسيع المفهوم النظري حول الادبيات النظرية التي عالجتها الدراسة، اما المنهج الثاني فتمثل في الاعتماد على منهج دراسة حالة (دراسة في بنك الوطني الجزائري) و ذلك من خلال اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي

### الفرع الاول: تقديم عينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك التجارية و قد تم اختيار بنك الوطني الجزائري -وكالة تقرت- كدراسة حالة

### أولاً: تعريف البنك الوطني الجزائري

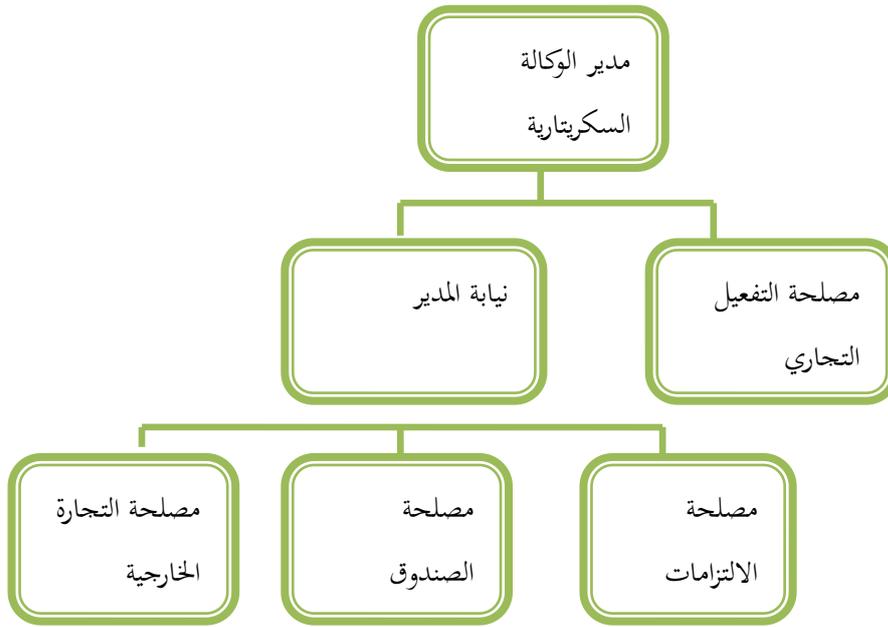
تأسس البنك الوطني الجزائري في 13 جوان 1996 بتأميم أحد البنوك الفرنسية و يعتبر أول بنك تجاري في الجزائر و قد احتفظ بالحصة السوقية الموروثة المؤممة (المتكونة من الهياكل، الزبائن، العمال.....)، بعد هذه العمليات و الاجراءات المتخذة من طرف البنك الوطني الجزائري في الحصول على الاعتماد للممارسة للنشاط التجاري البنكي من الطرف الهيئة العامة للنقد والقرض بتاريخ 1995/09/05 و تعتبر اول بنك يتحصل على هذا الاعتماد .

\*يقدر راس مالها ب 41.600.000.000.00 دج

و من مهام البنك ما يلي :

- 1/يقوم بعمليات تحصيل الاموال و عمليات تقديم القروض و توفير وسائل الدفع و تسييرها؛
- 2/يقوم بعمليات التوجيه و المرافقة للتسيير الثروات ؛
- 3/يقوم بالإرشاد و التخطيط الهندسي المالي لخلق و انشاء المؤسسات و تطويرها ؛
- 4/يقوم بتحصيل الاموال و تقديم التسهيلات البنكية مع احترام قواعد القانونية لبنك الجزائر

الشكل رقم (1-2) البنية الهيكلية و الوظيفة لوكالة تقرت



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد على وثائق البنك

### الفرع الثاني: منهج الدراسة و طبيعة المتغيرات

#### أولاً: منهج الدراسة

يوضح المنهج الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للوصول الى النتائج و الاهداف الموضوعية، و يمثل المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ما، و من اجل تحقيق الاهداف المرجوة من بحثنا سوف نعتمد على المناهج التالية :

#### \*المنهج الوصفي التحليلي

الذي يمكن بواسطته جمع البيانات و المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة و وصف النتائج التي تم التوصل اليها و تحليلها وتفسيرها كما تم الاعتماد في الجانب الميداني على اداء الاستبيان من اجل جمع البيانات ، و كذلك المقابلة.

#### \*المنهج الاحصائي:

و الذي يمكننا من اختبار صحة الفرضيات باستعمال الاساليب و الادوات الاحصائية في تحليل البيانات، لتقييم اثر التحرير المالي على الكفاءة المصرفية في البنوك التجارية، و ذلك من خلال عينة عشوائية بسيطة من عمال البنك الوطني الجزائري محل الدراسة .

ثانيا: مجتمع و عينة ومتغيرات الدراسة

\*مجتمع و عينة و متغيرات الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في التعرف على عمال البنك الوطني الجزائري بتقرت، حيث تم اجراء الدراسة على مجموعة من عمال البنك، اما بالنسبة لعينة الدراسة تم توزيع 60 استبيان

متغيرات الدراسة

المتغيرات	المتغيرات
التحرير المالي	المتغير المستقل
الكفاءة المصرفية(مظاهر الكفاءة المصرفية)	المتغير التابع

المطلب الثاني: ادوات الدراسة

الفرع الاول: الادوات الاحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة و اختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الاحصاء الوصفي و التحليل حيث تم ترميز و ادخال المعطيات الى الحاسوب باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS 20) و هذا للتوصل الى ما يلي:

1-مقاييس الاحصاء الوصفي و ذلك لوصف عينة الدراسة و إظهار خصائصها ، و هذه الاساليب هي المتوسط الحسابي و الانحرافات المعيارية للإجابة عن اسئلة الدراسة و ترتيب عبارات كل تغير تنازليا؛

2-مصنوفة الارتباط سوبرمان () و ذلك لمعرفة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع؛

3-تحليل الانحدار الخطي لاختبار صلاحية نموذج الدراسة و تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ؛

4-تحليل التباين الاحادي () لاختبار تأثيرات المتغيرات المستقل على المتغير التابع.

الفرع الثاني: الادوات المستخدمة في جمع البيانات

في موضوع دراسة بحثنا قمنا باستخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة و تم الاعتماد على العديد من الملاحظات لجمع المعلومات.

\*الاستبيان

قمنا بوضع الاستبيان للوصول الى معلومات تتعلق بالدراسة بحثنا ، و التي تحتوي على 3 محاور:

المحور الاول: يتعلق بالمعلومات المتعلقة بعمال البنك الوطني الجزائري وكالة تقرت (الجنس، العمر، مستوى الدراسي، المهنة، الخبرة)

المحور الثاني: يتعلق بالتحرير المالي و يحتوي على 13 عبارة؛

المحور الثالث: و يتعلق بالكفاءة المصرفية و يحتوي على 12 عبارة ؛

وللإجابة على العبارات الخاصة بالجزء الاول و الجزء الثاني و الجزء الثالث في الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكارث دي 3 درجات، يطلب من عمال البنك اعطاء درجة موفقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس "ليكارث الثلاثي" كما يلي:

جدول رقم (2-1): يوضح مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكارث)

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
قليل	من 1 إلى 1.66
متوسط	من 1.67 إلى 2.34
مرتفع	من 2.35 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالبتين

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (1-3=2) تم تقسمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (2/3=0,66)، تم إضافة هذه القيمة إلى القيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: (من 1 إلى 1,66 قليل ومن 1,67 إلى 2,34 متوسط ومن 2,35 إلى 3 مرتفع).

- صدق وثبات الاستبيان

للتأكيد من صحة وثبات الاستبيان، استخدمنا تحكيم الاستبيان من خلال عرضه على محكمين مختصين في هذا الموضوع حيث تم:

- عرض الاستبيان لتحكيم على بعض الأساتذة ؛

- تعديل الاستبيان وصياغته وفقا لتحكيم في شكله النهائي.

- ثبات أداة الدراسة

لقد تم فحص عبارات الاستبيان من خلال مقياس ألفا كرونباخ، الموضح في الجدول أسفله لحساب ثبات المقياس فلو حظ أن معامل الثبات لإجابات العمال نسبتها مقبولة، وتعتبر هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عالية وتفي بأغراض الدراسة، بحيث يجب أن لا تقل قيمة المعامل عن نسبة 0,62 لكي نعتد النتائج المتواصل إليها في البحث.

## جدول رقم (2-2): يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ للعملاء في البنك الوطني الجزائري (BNA)

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة
0.908	25

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ (0.908) هي أي نسبة (90.8) وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان وتعتبر هذه النسبة ممتازة جداً.

## المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

يقدم هذا المبحث عرض لمختلف النتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وللوصول إلى نفي أو إثبات الفرضية من خلال استنتاجات الدراسة.

## المطلب الأول: نتائج الدراسة

## الفرع الأول: خصائص العينة

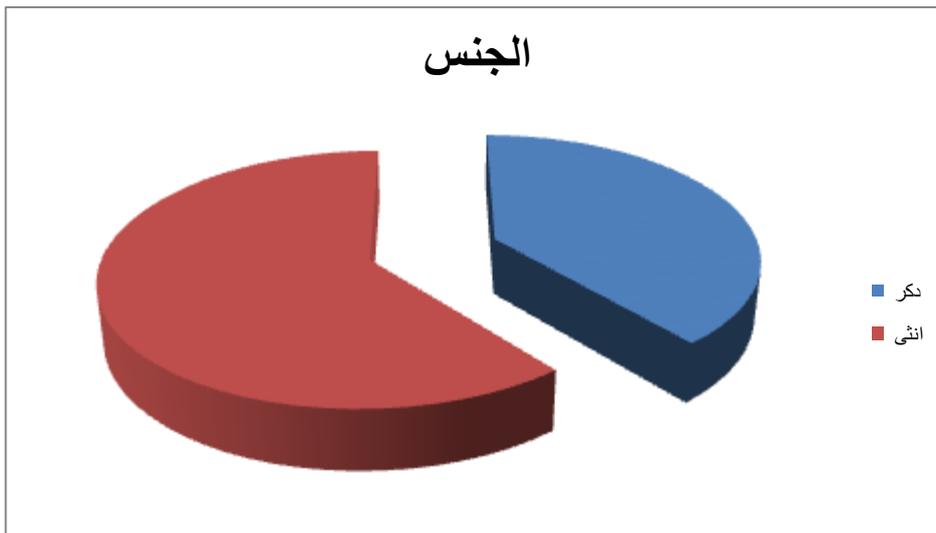
قصد التعرف على الخصائص الديموغرافية للأفراد المشاركين في الدراسة الميدانية تم تقسيمه كمايلي:

## جدول رقم (2-3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
39	16	ذكر
61	25	أنثى
100	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي spss

شكل رقم (2-2): دائرة نسبية توضح متغير الجنس



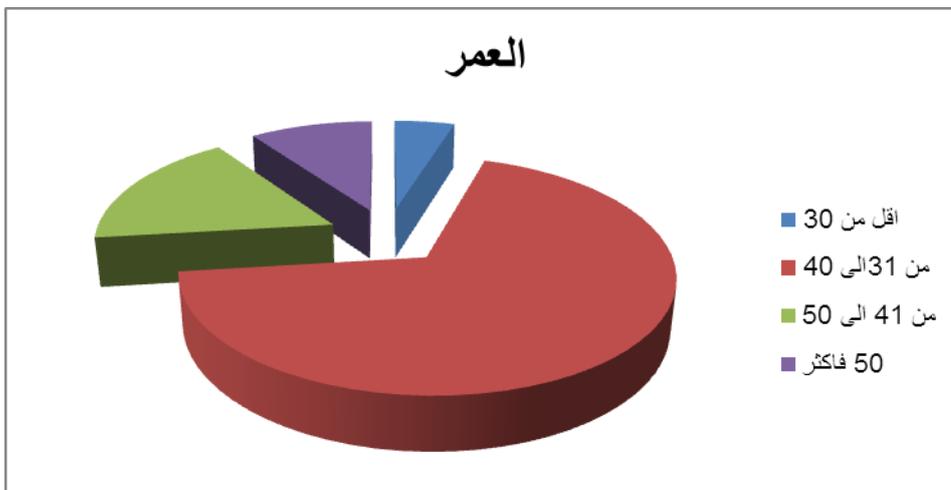
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel

جدول رقم (2-4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة %	التكرار	فئة العمر
4.8	2	أقل من 30 سنة
68.3%	28	من 31 إلى 40 سنة
17.1%	7	من 41 إلى 50 سنة
9.8%	4	50 سنة فأكثر
100	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي spss

الشكل رقم (2-3): دائرة نسبية توضح متغير العمر



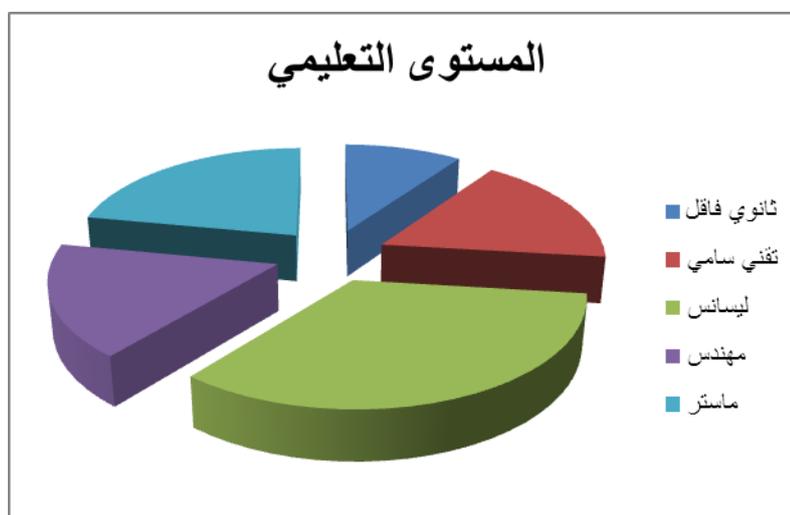
من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel

جدول رقم (2-5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	مستوى التعليمي
9.8	4	ثانوي فاقل
17.1	7	تقني سامي
34.1	14	ليسانس
17.1	7	مهندس
22.0	9	ماستر
100	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي spss

الشكل رقم (2-4): دائرة نسبية توضح متغير المستوى التعليمي



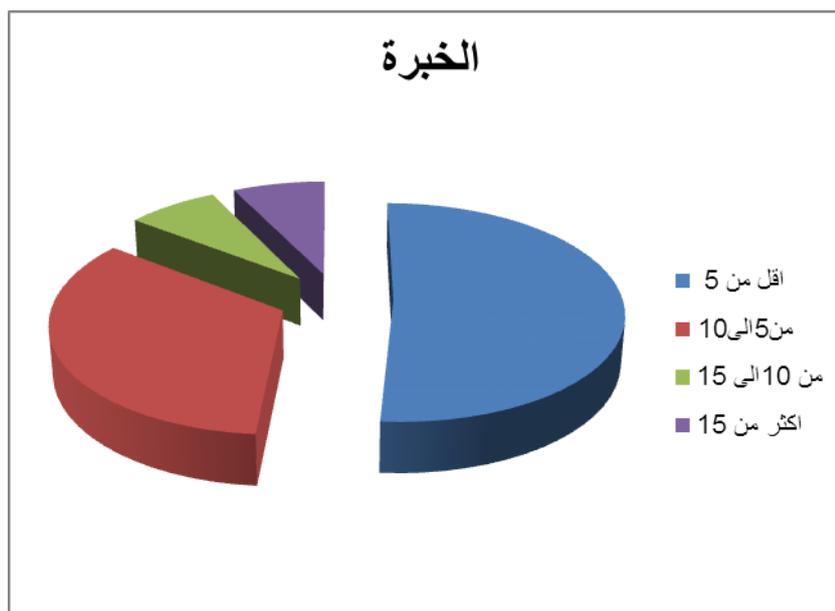
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel

جدول رقم (2-6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

النسبة %	التكرار	الخبرة في المؤسسة
51.2%	21	أقل من 5 سنوات
34.1%	14	من 5-10 سنوات
7.3%	3	من 10-15 سنة
7.3%	3	أكثر من 15 سنة
100%	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي spss

الشكل رقم (2-5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة



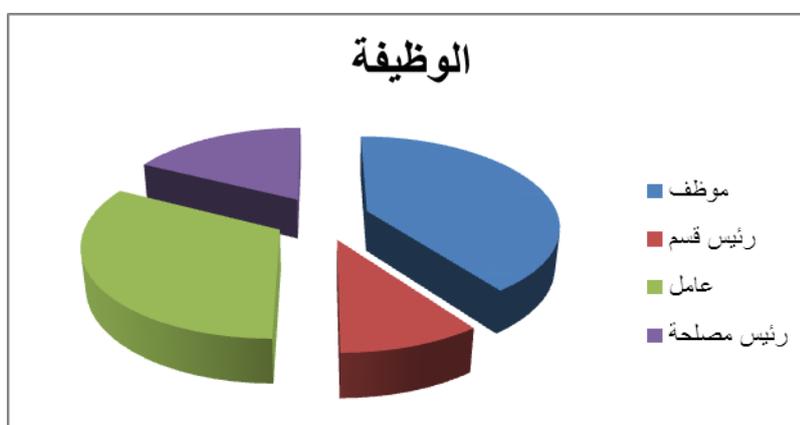
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المخرجات Excel

جدول رقم (2-7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة %
موظف	16	40%
رئيس قسم	4	10%
عامل	13	32.5%
رئيس مصلحة	7	17.5%
المجموع	41	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي spss

الشكل رقم (2-6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel

- من خلال جدول رقم ( ) يظهر أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة الإناث حيث بلغت نسبة الإناث (61%) في حين بلغت فئة الذكور نسبة (39%) من مجموع أفراد العينة، وبهذا فإن عينة الدراسة يغلب عليها طابع الإناث.

- كما يوضح جدول رقم ( ) المتعلق بمتغير العمر فقد تبين أن الأفراد الذين أعمارهم (من 31 الى 40) قد حصلت على أعلى نسبة وهي (3,68%) وتليها الفئة (من 41 الى 50 سنة) بنسبة (17%)، وهو ما يوضح أن البنك يمنح فرصة لجميع الفئات ثم بعدها الفئة (50 فأكثر) بنسبة (9,8%) وأخيرا الفئة (أقل من 30) وهي النسبة أقل، حيث بلغت نسبتها (%).

- أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي الموضح من خلال الجدول رقم ( ) فقد تبين أن فئة ليسانس هي النسبة الأكبر ب (1,34%)، تليها فئة ماستر بنسبة (22%) ثم فئة تقني سامي فقد بلغت نسبتها (17) ثم تليها فئة مهندس بنسبة (6,14) ثم تليها فئة ثانوي فاقل بنسبة (9,8) وهي الفئة الأقل نسبة مقارنة بالمستويات الأخرى التي تعمل في البنك.

- كما يوضح الجدول رقم ( ) المتعلق بالخبرة كانت أعلى نسبة لفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (%) وهي أكثر الفئات تعاملًا مع البنك، تليها فئة (أكثر من 15 سنة) بنسبة (%)، تليها فئة (من 05 إلى 10 سنوات) بنسبة (%)، وبعدها الفئة (من 10 إلى 15 سنة) وهي النسبة الأخيرة والأقل تعاملًا مع البنك.

- كما يوضح الجدول رقم ( ) المتعلق بالوظيفة، فقد كانت أعلى نسبة من فئة (الموظف) فقد بلغت نسبتها (39,8%) وهي الفئة الأكثر توظيفًا في البنك، وتليها فئة (عامل) بنسبة (31,7%)، وبعدها فئة (رئيس مصلحة) بنسبة (17,1%)، وفي الأخير فئة (رئيس قسم) بنسبة (9,8%) وتعتبر النسبة الأقل.

## الفرع الثاني: تحليل بيانات اثر التحرير المالي على الكفاءة المصرفية في بنك الوطني الجزائري (BNA) محل الدراسة.

وسيتيم التركيز على الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما هو تأثير التحرير المالي على الكفاءة المصرفية لبنك الوطني الجزائري (BNA) ؟

السؤال الثاني: ماهي طبيعة العلاقة الارتباطية بين التحرير المالي كمتغير مستقل لدى أفراد عينة الدراسة بينك الوطني الجزائري (BNA) "وكالة تقرت"، و الكفاءة المصرفية كمتغير تابع؟

ومن أجل تحليل بيانات العبارات اعتمدنا على مقياس "ليكارث" ذي 3 درجات الذي تم ذكره سابقا، والنتائج التالية توضح ذلك ولذا سنقوم بالتحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات المتعلقة التحرير المالي حسب بعد التي يعتمد عليها العمال في تقييمهم للتحرير المالي، والجدول الموالي يبين عبارات هذا المتغير المستقل.

## 1- اتجاهات آراء أفراد العينة حول عبارات التحرير المالي

جدول رقم (2-8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عمال البنك (BNA) "وكالة تقرت" حول عبارات التحرير المالي.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	يهدف التحرير المالي ال تقديم خدمات ذات جودة عالية لزبائن	2.38	0.740	7	مرتفع
02	يفرض التحرير المالي استخدام اساليب تسويقية حديثة	2.25	0.707	12	متوسط
03	تحرص المصارف على استخدام تكنولوجيا متطورة	2.40	0.778	6	مرتفع
04	يفرض التحرير المالي المزيد من استقلالية البنك فيما يتعلق بعملية اتخاذ القرارات	2.28	0.857	10	متوسط
05	يمكن التحرير المالي للمصارف ان تستعين بمهارات و خبرات أجنبية	2.35	0.770	8	مرتفع
06	للمصارف الحرية في تحديد العملات و تسعير الخدمات المصرفية	2.30	0.758	9	متوسط
07	يعمل التحرير المالي على زيادة مستوى الشفافية في المعاملات	2.45	0.639	5	مرتفع
08	يهدف التحرير لمالي الى زيادة أوجه الحماية للمودعين و المستثمرون	2.27	0.751	11	متوسط
09	يتطلب التحرير المالي تقلص تمييز في عملية منح الائتمان	2.60	0.632	2	مرتفع
10	يسمح التحرير المالي باندماج المصارف العالمية	2.55	0.749	3	مرتفع
11	يمكن التحرير المالي البنوك من ضمان حصة كبيرة في الاسواق المحلية	2.53	0.640	4	مرتفع
12	يعمل التحرير المالي على تسهيل عملية تدويل النشاط المصرفي	2.65	0.622	1	مرتفع
13	يساعد التحرير المالي البنوك على تسهيل علاقاتها مع الاطراف الاخدة	2.40	0.744	6	مرتفع
	المتوسط العام	2,41	0,72	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي spss

من خلا الجدول الموضح اعلاه الذي يتضمن تحليل عبارات الجزء الأول المتعلقة بالتحرير المالي يتضح أن المتوسط الحسابي العام هو (2,41) وانحرافه المعياري هو (0,72) وهو ذو قيمة مرتفعة، ومن خلا الجدول نستنتج:

وقد احتلت العبارة (يعمل التحرير المالي على تسهيل عملية تدويل النشاط المصرفي) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,65) وانحراف معياري (0,622) وهي ذات قيمة مرتفعة، تليها العبارة (يتطلب التحرير المالي تمييز في عليية منح الائتمان) التي تحتل المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (2,60) وانحراف معياري (0,632)، وقد احتلت العبارة (يسح التحرير المالي باندماج

المصرفي)المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (2,55) وانحراف معياري (0,749)، و قد احتلت العبارة (يمكن التحرير المالي البنوك ن ضمان حصة كبيرة في الاسواق المحلية) المرتبة الرابعة بمتوسط الحسابي(2,53)و انحراف معياري (0,640)، و قد احتلت العبارة (يعمل التحرير المالي على زيادة مستوى الشفافية في المعاملات) بمتوسط الحسابي(2,45)و انحراف معياري(0,639)، في حين احتلتا العبارتان المرتبة الخامسة ( تحرص المصارف على استخدام تكنولوجيا تطورة) و (يساعد التحرير المالي البنوك على تسهيل علاقاتها مع الاطراف الاخذة) بمتوسط الحسابي (2,40) و انحراف معياري (0,744)، و تليها في المرتبة السادسة العبارة ( يهدف التحرير المالي الى تقديم خدمات ذات جودة عالية لزبائن) بمتوسط الحسابي (2,38) و انحراف معياري (0,740)، و تليها العبارة (يمكن التحرير المالي للمصارف ان تستعين بمهارات و خبرات اجنبية) في الرتبة السابعة بمتوسط الحسابي (2,35)و انحراف معياري(0,770)، و تليها العبارة (للمصارف الحرية في تحديد العملات و تسعير الخدمات المصرفية ) بمتوسط الحسابي (2,30) و انحراف معياري (0,758)، و تليها العبارة (يفرض التحرير المالي المزيد من استقلالية البنك فيما يتعلق بعملية اتخاذ القرارات) بمتوسط الحسابي (2,28)و انحراف معياري(0,857)، و تأتي في المرتبة الاخيرة العبارة (يفرض التحرير المالي استخدام اساليب تسويقية حديثة بمتوسط الحسابي (2,25) و انحراف معياري (0,707).

التحليل عن طريق متوسطات التحرير المالي

جدول رقم (2-10):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري التحرير المالي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	المتوسط العام لتحرير المالي	2,41	0,72		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على التحليل الإحصائي spss

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن درجة موافقة العمال على التحرير المالي محل البحث جاءت مرتفعة ،وهو ما يؤكد المتوسط الحسابي الذي قدر بـ 2,41 وانحراف معياري يساوي 0,72.

## 2- اتجاهات آراء أفراد العينة حول عبارات الكفاءة المصرفية

جدول رقم (2-11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عمال البنك (BNA) "وكالة تقرت" حول عبارات الكفاءة المصرفية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	تساهم كفاءة البنك في رفع من مستوى الخدمات مقدمة و بالتالي الرفع الميزة التنافسية له في سوق المصرفي	2.57	0.636	3	مرتفع
02	الكفاءة في استخدام المتاحة بالتحكيم في التكاليف و هو ما يسمى بكفاءة التكاليف	2.33	0.656	7	متوسط
03	الكفاءة في توزيع التكاليف من خلال السعي وراء تحقيق حجم امثل و يطلق عليها كفاءة الحجم	2.23	0.947	8	متوسط
04	وجود ادارة كفاءة ينعكس بصورة مباشرة على ارتفاع معدلات الربحية و ذلك ان الادارة هي العامل الاساسي بتحقيق مصاريف التشغيل التي تدخل في احتساب صافي الدخل البنك التجاري	2.45	0.677	5	مرتفع
05	تهدف الكفاءة المصرفية الى تحقيق معدلات ربحية مرتفعة الى جانب الحفاظ على معدلات السيولة كافية	2.35	0.700	6	مرتفع
06	الكفاءة هي مدى تخصيص و ادارة البنك لموارده	2.30	0.853	9	متوسط
07	تساهم كفاءة البنك في التوصل الى ابتكار منتجات مالية جديدة	2.60	0.591	2	مرتفع
08	يتيح قياس درجة كفاءة البنك في ادارة مخاطر السيولة المقدرة معرفة الانحرافات ما بين ما تم تحقيقه ما هو مقدر	2.45	0.639	5	مرتفع
09	يساعد قياس كفاءة البنك المسؤولين و المديرين في اختبار مختلف الاستراتيجيات و تحديد الاولويات	2.60	0.591	2	مرتفع
10	تساهم الكفاءة المصرفية في وضع استراتيجية لادارة الاصول و الخصوم	2.50	0.751	4	مرتفع
11	تهدف الكفاءة المصرفية الى تحقيق الموازنة بين السيولة و الربحية	2.50	0.751	4	مرتفع
12	تساهم الكفاءة المصرفية في تحقيق الربحية و تقليل من المخاطر	2.65	0.662	1	مرتفع
	المتوسط العام	2,46	0,58		مرتفع

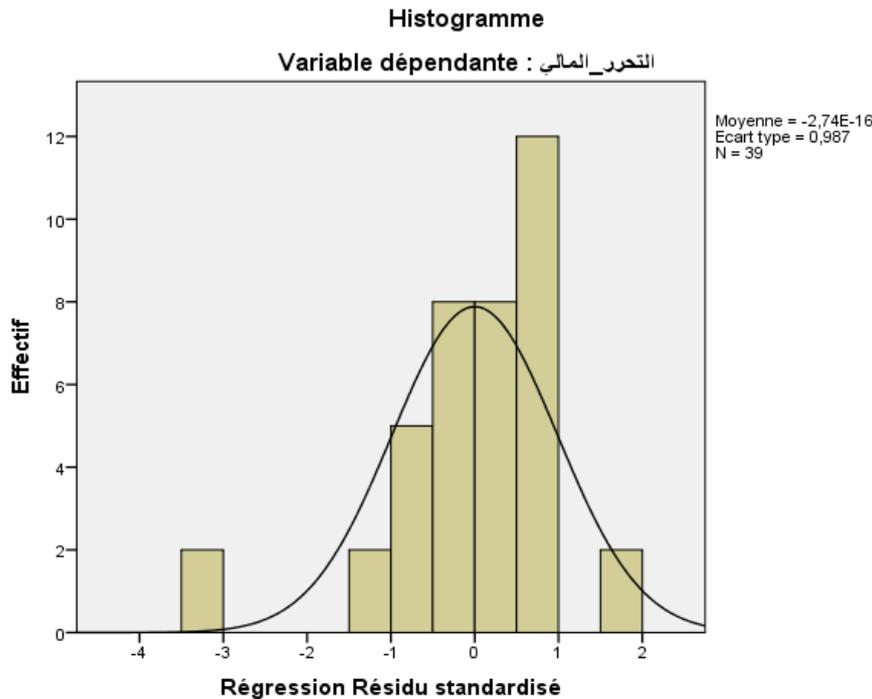
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على التحليل الإحصائي SPSS

ويظهر من الجدول أعلاه الذي يتضمن تحليل عبارات الجزء الثاني المخصص بالكفاءة المصرفية، يتضح أن المتوسط الحسابي

العام هو (2,46) وانحراف معياري (0,58) وهو ذو قيمة مرتفعة ، ومن خلال الجدول نستنتج ما يلي:

و قد احتلت المرتبة العبارة (تساهم الكفاءة المصرفية في تحقيق الربحية و تقليل من المخاطر) بتوسط (2,65) و انحراف معياري (0,662) ، و تليها في المرتبة الثانية العبارتان (يساعد قياس الكفاءة البنك في المسؤولين و المسيرين في اختبار مختلف الاستراتيجيات و تحديد الاولويات) و (تساهم كفاءة البنك في التوصل الى ابتكار منتجات جديدة) بمتوسط حسابي (2,60) و انحراف معياري (0,591) و احتلت المرتبة الثالثة العبارة (تساهم كفاءة البنك في رفع مستوى الخدمات المقدمة و بالتالي رفع الميزة التنافسية له في السوق المصري) بمتوسط (2,57) و انحراف معياري (0,636)، و تليها العبارة (تهدف الكفاءة المصرفية الى تحقيق الموازنة بين الربحية و السيولة) بمتوسط (2,50) و انحراف معياري (0,751)، و تليها في هذه لمرتبة العبارتان (وجود ادارة كفؤة يعكس بصورة مباشرة على ارتفاع معدلات الربحية و ذلك ان ادارة هي العامل الاساسي بتحقيق مصاريف التشغيل التي تدخل احتساب صافي الدخل البنك التجاري) و (يتيح قياس درجة كفاءة البنك في ادارة مخاطر السيولة المقدرة معرفة الانحرافات ما بين ما تم تحقيقه و ما هو مقدر ) بمتوسط الحسابي (2,45) و انحراف معياري (0,639)، و تليها العبارة (تهدف الكفاءة المصرفية الى تحقيق معدلات ربحية مرتفعة الى جانب الحفاظ على معدلات السيولة كافية) بمتوسط (2,35) و انحراف معياري (0,700) و تليها العبارة ( الكفاءة في استخدام المتاحة بالتحكيم في التكاليف و هو ما يسمى بكفاءة التكاليف ) بمتوسط (2,33) و انحراف معياري (0,656)، تليها العبارة ( الكفاءة هي مدى تخصيص و ادارة البنك لموارده) بمتوسط (2,30) و انحراف معياري (0,853) و في المرتبة الاخيرة العبارة (الكفاءة في توزيع التكاليف من خلال السعي وراء تحقيق حجم امثل و يطلق عليها كفاءة الحجم ) بمتوسط (2,23) و انحراف معياري (0,947).

الشكل رقم (2-7) :تمثيل بياني للمتغير المستقل



المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يمثل الشكل أعلاه أن قيم المتغير التابع الكفاءة المصرفية، حيث نلاحظ أن كل النقاط تتوزع داخل المجال [2،4-] أي أن النقاط المنتشرة داخل المجال ا تفوق نسبة 95% مما يبين أن الأخطاء موزعة حسب التوزيع الطبيعي، ومن ذلك يتحقق شرط كفاية العينة من الناحية الإحصائية بحيث لا يتعد توزيع المتغير التابع عن التوزيع الطبيعي.

### المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

#### الفرع الأول: تحليل نتائج

#### 1-العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة

جدول رقم (2-12): يوضح العلاقات الارتباطية بين التحرير المالي والكفاءة المصرفية

Corrélations			
		المتغير الثابت (التحرير المالي)	المتغير الثابت (الكفاءة المصرفية)
المتغير الثابت	Corrélation de Pearson	1	,771**
	Sig. (bilatérale)		,000
التحرير المالي	N	39	39
المتغير التابع	Corrélation de Pearson	,771**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
الكفاءة المصرفية	N	39	40

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على مخرجات spss

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن العلاقات الارتباطية ذات دالة إحصائية وعند مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقل التحرير المالي والكفاءة المصرفية كمتغير تابع، حيث أن قيمة الارتباطية بين المتغيرات المستقل التحرير المالي والمتغير التابع الكفاءة المصرفية متساوية حيث بلغت قيمتها 77,1%.

#### 1-تحليل الإنحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى:

ويمكن ذلك من خلال تحليل الإنحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغيرات المستقلة (التحرير المالي) والمتغير التابع (الكفاءة المصرفية)، والجدول التالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

الجدول رقم (2-13): يوضح معادلة الإنحدار الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Récapitulatif des modèles <sup>b</sup>				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,771 <sup>a</sup>	,594	,583	3,49845

a. Valeurs prédites : (constantes), الكفاءة المصرفية,

b. Variable dépendante التحرير المالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (معامل القوة الارتباط الخطي بين التحرير المالي كمتغير مستقل وأداء الكفاءة المصرفية كمتغير تابع هو) (77,1%) أن هناك ارتباط جيد، وبلغت نسبة اختبار (R-deux 59,4) والتي تبين مدى دقة أبعاد الخدمة المصرفية في تقدير كفاءة البنك ،أي أن (59,4%) من كفاءة البنك يعود لمظاهر التحرير المالي ،والنسبة المتبقية (40,6%) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

جدول رقم (2-14): يوضح تحليل تبيان خط الانحدار

ANOVA <sup>a</sup>					
Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	622,844	1	622,844	54,158	,000 <sup>b</sup>
1 Résidu	452,849	37	12,239		
Total	1115,692	38			

a. Variable dépendante : التحرير المالي المحور 1

b. Valeurs prédites : (constantes), الكفاءة المصرفية المحور 2

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

من الجدول السابق نجد مايلي :

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 622,844 ومجموع مربعات البواقي هو 452,849 ومجموع المربعات الكلي يساوي 1115,692 ؛

- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي 37 ؛

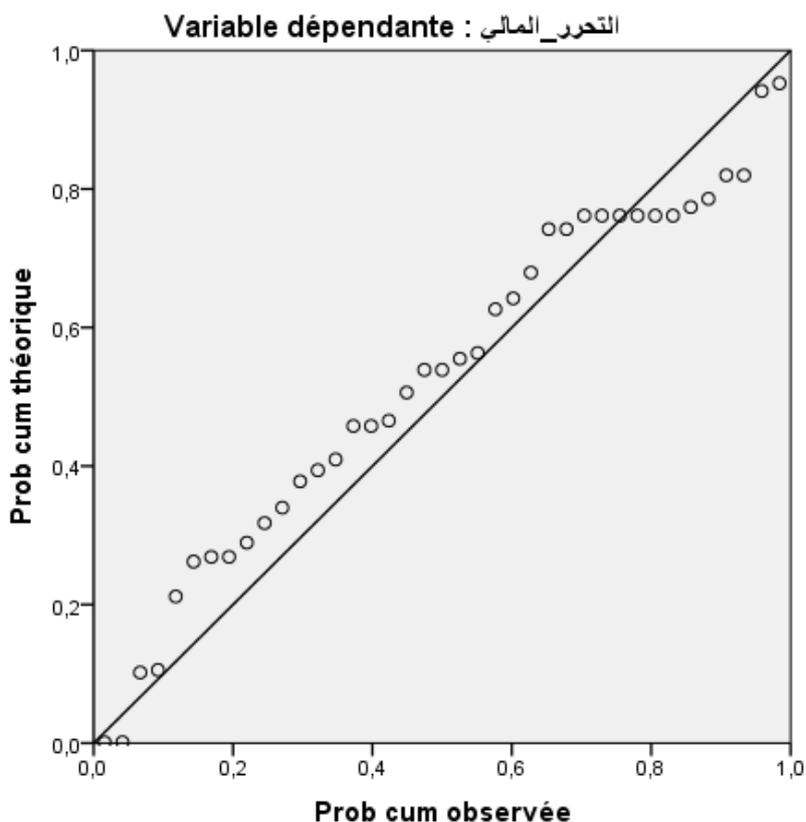
- معدل مربعات الانحدار هو 622,844 ومعدل مربعات البواقي 12,239 ؛

- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 54,158؛

- مستوى دلالة الاختبار 0,00 أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.5 فنرفضها ،وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك ،وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي.

شكل رقم (2-8): التمثيل البياني للانحدار المتعدد

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



1-دراسة معاملات الانحدار

الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار لعمال البنك

جدول رقم (2-15) يوضح قيم معاملات خط الانحدار لتحرير المالي

Coefficients<sup>a</sup>

dèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	8,239	3,215		,2,563	,015
2 المحور	,785	,107	,771	7,359	,000

a. Variable dépendante التحرير المالي

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الاحصائي spss

مقطع خط الانحدار يساوي الذي يمثل  $a$  من معادلة  $y=a+bx$ ، أما ميل خط الانحدار فهو متعدد بالنسبة للمتغير المستقل، كما نلاحظ أن إشارة معامل  $B\hat{e}t\alpha$  هي موجبة لدلالة على العلاقة الطردية بين التحرير المالي و الكفاءة المصرفية، وهي تعني أنه كلما زادت الإجراءات المحققة لتحرير المالي كلما زادت الكفاءة المصرفية.

$$y=8.239 + 0.785x$$

معادلة خط الانحدار هي:

-تحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي:

من تحليل النتائج لدينا نموذجين :

من الجدول أسفله نلاحظ أن كل المتغير المستقل في نموذج الدراسة

جدول رقم (2-16): يوضح كل المتغيرات المستقل في نموذج الدراسة

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المحور <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante : المحور 1

b. Toutes variables requises saisies.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

جدول رقم (2-17): يوضح معاملات الارتباط الخطي للمتغير المستقل والمتغير التابع لنموذج الدراسة M

Récapitulatif des modèles<sup>b</sup>

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,771 <sup>a</sup>	,594	,583	3,49845

a. Valeurs prédites : (constantes), المحور 2

b. Variable dépendante : المحور 1

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن استخدام طريقة تحليل الانحدار أدى إلى إبقاء المتغير المستقل، حيث بلغ عامل الارتباط الخطي للمتغير المستقل والمتغير التابع (الكفاءة المصرفية) نسبة (77.1%) وهو يدل على وجود ارتباط قوي بينهما، حيث أن (59.4%) من أداء العمال تعود إلى عملية الاستجابة والنسبة المتبقية (40.6%) ترجع لعوامل أخرى أو لعوامل عشوائية أو الخطأ.

## جدول رقم (2-18): يوضح تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	662,844	1	662,844	54,158	,000 <sup>b</sup>
1 Résidu	452,849	23	12,239		
Total	1 115,692	24			

a. Variable dépendante : المحور 1

b. Valeurs prédites : (constantes), المحور 2

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

من الجدول السابق نجد مايلي:

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 622.844 ومجموع مربعات البواقي 452.849 ومجموع المربعات الكلي يساوي 1115.692 ؛
- درجة حرية الانحدار هو 1 ودرجة حرية البواقي 37؛
- معدل مربعات الانحدار هو 622.844 ومعدل مربعات البواقي 12.239 ؛
- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 54.158 ؛
- مستوى دلالة الاختبار أقل من مستوى دلالة المعتمدة في الدراسة فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات.

## جدول رقم (2-19): يوضح قيم معاملات خط الانحدار بطريقة stepwise

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	8,239	3,215		2,563	,015
1 المحور 2	,785	,107	,771	7,359	,000

a. Variable dépendante : المحور 1

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

من الجدول السابق يمكن تحديد مقطع خط الانحدار a ميل خط الانحدار بالنسبة للمتغيرات المستقلة وفق المعادلة التالية:

$$Y = a + Cx_1 + bx_2 \quad \text{ومنه معادلة خط الانحدار هي:} \quad y = 8.239 + 0.785x_3$$

حيث  $x_3$  هو المتغيرات المستقلة.

## مناقشة نتائج الدراسة

بعد تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة سنتطرق إلى مناقشة البيانات الخاصة بالعملاء البنك، كما ذكرنا سابقا أن متغيرات الدراسة هي التحرير المالي كمتغير مستقل و الكفاءة المصرفية كمتغير تابع.

اثبات صحة الفرضية الرئيسية:

## 1-فيما يخص التحرير المالي:

المتوسط العام لتحرير المالي لدى العمال في البنك كان ذو مستوى مرتفع، وهذا ما يدل كذلك على وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتحرير المالي على الكفاءة المصرف وهذا ما يدل على الدور الكبير الذي يلعبه التحرير المالي في تحسين الكفاءة المصرفية.

## 2-فيما يخص الكفاءة المصرفية:

المتوسط العام للكفاءة المصرفية كان مرتفع ، بمعنى ان الكفاءة المصرفية تأثرت بشكل ايجابي من مظاهر التحرير المالي ، مما ادى الى تحسن كفاءتها

## مناقشة النتائج الاحصائية

## 1-العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة

من خلال الجدول(2-13) نلاحظ أن العلاقات الارتباطية ذات دالة إحصائية وعند مستويات إيجابية بين المتغير المستقل التحرير المالي والكفاءة المصرفية كمتغير تابع، حيث أن القيمة الارتباطية بين المتغير المستقل التحرير المالي والمتغير التابع الكفاءة المصرفية المتساوية حيث بلغت قيمتها 77,1%.

## 2-دراسة معاملات خط الانحدار:

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 622,844 ومجموع مربعات البواقي 452,849 هو ومجموع المربعات الكلي يساوي 1115,692؛

- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي 37 ؛

- معدل مربعات الانحدار 622,844 هو ومعدل مربعات البواقي 12,239 ؛

- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار 54,158 ؛

مستوى دلالة الاختبار 0.00 أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة فرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات والشكل السابق رقم (2-9) يوضح ذلك، وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي.

معامل القوة الارتباط الخطي بين التحرير المالي كمتغير مستقل و الكفاءة المصرفية كمتغير تابع هو (1,77%) أن هناك ارتباط جيد، وبلغت نسبة اختبار R-deux (4'59%) والتي تبين مدى مساهمة التحرير المالي في تحسين الكفاءة المصرفية، أي أن (4,59%) من الكفاءة المصرفية يعود للتحرير المالي، والنسبة المتبقية (40,6%) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

يمكن تحديد مقطع خط الانحدار a ميل خط الانحدار بالنسبة للمتغيرات المستقلة وفق المعادلة التالية:

$$Y = a + Cx_1 + bx_2 \quad \text{ومنه معادلة خط الانحدار هي:} \quad y = 8.239 + 0.785x_3$$

حيث  $x_3$ : هو المتغير المستقل.

## خلاصة الفصل :

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي للدراسة، وكان الهدف منه تطبيق ماتوصلنا له في الجانب النظري واختبار مدى تطابقه مع الواقع العلمي، واختبار الفرضيات التي تم وضعها، حيث توصلنا إلى أنه يوجد تأثير للتحرير المالي على الكفاءة المصرفية للبنوك التجارية الجزائرية من وجهة نظر عمال هذه البنوك.



## خاتمة:

ان الحديث على كفاءة الاداء المصرفي في ظل سياسة التحرير المالي يشير الى الحكم على مدى استغلال الامثل لمختلف موارد البنك من اجل تحقيق اعلى عائد، و ايضا الى الحكم على مدى استغلال اقل التكاليف للوصول الى اعلى عائد ممكن.

ومن خلال هذا قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين ، حيث تعرض الاول الى الادبيات النظرية لتحرير المالي و الكفاءة المصرفية، و العوامل المؤثرة في الكفاءة المصرفية و طرق قياسها و جمع بينهما من خلال دراسة العلاقة بينهما ، ثم تطرقنا الى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع .

اما في الفصل الثاني فكان تطبيقا للجانب النظري على العينة المأخوذة من مجتمع الدراسة، في فترة منية محددة استخدمت فيها اساليب احصائية تمثلت في نموذج العائد على حقوق الملكية ، و من اجل الاجابة على الاشكالية اختبار الفرضيات.

## 1-نتائج اختبار الفرضيات:

افضت نتائج اختبار فرضيات الدراسة الى مايلي :

أ-اختبار الفرضية الاولى: جاءت نتائج الفرضية الاولى في انه "التحرير المالي هو ظاهرة ناتجة عن الكبح المالي و يتمثل في مجموعة اساليب و اجراءات تتخذها الدولة لالغاء او التقليل من القيود على النظام المالي و المصرفي" و هذا ما يثبت صحة الفرضية الاولى.

ب-اختبار الفرضية الثانية: جاءت نتائج الفرضية الثانية في انه "يوجد اثر معنوي لمؤشر التحرير المالي على الكفاءة المصرفية" و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية .

ج-اختبار الفرضية الثالثة: تبين لنا خلال الدراسة انه يوجد تأثير كبير لمظاهر التحرير المالي على الكفاءة وذلك من خلال استفادة البنك من سياسات التحرير المالي في تحسين كفاءته و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

د-اختبار الفرضية الرابعة : لاحظنا خلال الدراسة انه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية في العلاقة بين سياسة التحرير المالي و الكفاءة المصرفية للمتغيرات الشخصية لافراد العينة على مستوى البنك الوطني الجزائري و هذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة

## النتائج التطبيقية للدراسة:

-يوجد علاقة ارتباط ايجابي دو دلالة احصائية بين التحرير المالي و الكفاءة المصرفية؛

-توجد علاقة ارتباط بين التحرير المالي و الكفاءة المصرفية علاقة طردية

-لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية لاجابات افراد الدراسة حول التحرير المالي و الكفاءة المصرفية في البنك الوطني الجزائري بالنسبة للمتغيرات الشخصية؛

## 2-المقترحات:

بناء على النتائج التي توصلنا اليها يمكن ان نقترح بعض الحلول التي قد تساعدنا في معرفة اثر التحرير المالي و هي كالتالي :  
-التعميق أكثر و ذلك بالحصول على معلومات اوفر من المعلومات الموجودة في بحثنا كالسنوات و العينة بهدف اعطاء نتائج احسن؛

-ينبغي على البنوك الاستغلال الامثل لمختلف الموارد و التقليل من التكاليف للوصول الى اعلى عائد؛

## 3-التوصيات:

بناء على ما تم التوصل اليه من نتائج في هذه الدراسة، فان يمكن تلخيص أهم التوصيات التي ترى الباحثين انها ضرورية و يمكن الاستفادة منها في البنوك التجارية، و ذلك على النحو التالي:

-اعتماد البنوك على اصولها لتحقيق الارباح و الايراد

-تخفيف البنوك استخدام الاموال الخارجية في البنك

-تطوير و تقوية أداء البنوك الجزائرية من اجل إشراف و رقابة قوية على النظام البنكي؛

-مواصلة الاصلاحات البنكية تماشيا مع التطورات التي تشهدها الساحة البنكية العالمية؛

-تشجيع عمليات الاندماج البنكي بين البنوك لتدعيم قاعدة راس المال، و لتمكينه من القدرة على المنافسة المحتدمة؛

-الارتقاء بالعنصر البشري من خلال التأهيل و التدريب المستمر، مع اهمية التأكيد على ان تتولى إدارة البنك خبرات بنكية كافية لها القدرة على تحسين و تطوير أداء البنك؛

-تطوير و عصرنه المنظومة البنكية من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ، و تحديث نظام الدفع في البنوك.

## 4-آفاق الدراسة:

-اجراء الدراسة باستخدام مقاييس أخرى لاثر التحرير المالي على الكفاءة المصرفية؛

-إجراء الدراسة باستخدام طرق و اساليب أخرى بهدف ضبط النتائج؛

-دور الاندماج البنكي في زيادة الفعالية و الكفاءة لدى البنوك.



اولا: باللغة العربية

الكتب:

- 1-الحاج ،طارق و فليح، حسن (2009)،الاقتصاد الاداري، عمان ، الاردن: دار الصفاء للنشر و التوزيع
- 2- حسن كريم حمزة، العولمة المالية و النمو الاقتصادي، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2011
- 3- صيحي العتيبي، تطور الفكر و الانشطة الادارية ، دار و مكتبة الحامد، عمان، الاردن، 2002
- 4- عبد القادر عطية، الاقتصاد القياسي بين النظرية و التطبيق، دار الجامعية ،ط2،الاسكندرية،1998

المدكرات:

- 1- ابتسام ساعد، دور اليات التمويل الاسلامي في رفع الكفاءة التمويلية للنظام المصرفي -التجربة الماليزية نموذجاً، اطروحة دكتوراء، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2016/2017
- 2- بوزيد عصام ، محاولة اختيار الكفاءة نظام التمويل الاسلامي في مواجهة الازمات المالية ، اطروحة دكتوراء،جامعة ورقلة، الجزائر،2015/2016
- 3- بلعجين خالدية، قياس و تحليل مدى ادراك موظفو البنوك لاثر التحرير المالي و المصرفي على الجهاز المصرفي الجزائري، مدكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة وهران، 2010/2009
- 4- جعدي شريفة "قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية " اطروحة دكتوراء العلوم المالية، دراسات مالية و اقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014
- 5- شوقي بورقية، الكفاءة التشغيلية للمصارف الاسلامية، دراسة تطبيقية مقارنة، اطروحة دكتوراء ، جامعة سطيف ، الجزائر،2010/2011
- 6- طارق عبد الله الحسين، اثر الكفاءة على الجهاز المصرفي الاردني، دراسة قياسية (1979-2001-4) " رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الاردن،
- 7- عبد كريم منصور، محاولة قياس كفاءة التجارية باستخدام اسلوب التحليل التطويقي للبيانات -دراسة حالة الجزائر- مدكرة ماجستير، جامعة تلمسان، الجزائر2009/71.،2010
- 8- عبد القدوس طار، التحرير المصرفية في ظل القيود الحكومية ( دراسة بنك الوطني الجزائري ) ، مدكرة ماستر اكاديمي العلوم الاقتصادية ، جامعة ام البواقي، 2013/2014،
- 9-فاطمة الزهراء طلحاوي، اثر التحرير المالي على الاداء البنكي في الجزائري دراسة قياسية (2000-2016)، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة احمد دراية ادرار الجزائر،ديسمبر 2018

- 10- فريد بن حتو، قياس مردودية و كفاءة المؤسسات البنكية، دراسة حالة البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2005-2011، اطروحة دكتوراه جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2014
- 11- قريشي محمد الجموعي(2006)، قياس كفاءة الاقتصادية في المؤسسات المصرفية دراسة نظرية و ميدانية للبنوك الجزائرية خلال الفترة 1994-2003، اطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية تخصص نقود و مالية، جامعة الجزائر، الجزائر
- مؤتمرات و ملتقيات و المجالات:**
- 1- بريش عبد القادر، طرشي محمد، التحرير المالي و عدوى الازمات المالية -ازمة رهن العقاري-، الملتقى الدولي الثاني(الازمة المالية الراهنة و البدائل المالية و المصرفية )، المركز الجامعي خميس مليانة، ايام 5-6 ماي 2009
- 2- د. بلغنامي نبيلة، د. سحنون جمال الدين، التحرير المالي و انعكاساته على تقنيات تمويل التجارة الخارجية في الجزائرية ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد 17 ، السداسي الثاني 2017
- 3- بريري محمد امين، طرشي محمد، التحرير المالي و المصرفي كألية لزيادة القدرة التنافسية للبنوك التجارية في الجزائر، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول اصلاحات النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات الراهنة ، بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 11-12 مارس 2008
- 4- بن طلحة صليحة، معوشي بوعلام ، دور التحرير المصرفي في اصلاح المنظومة المصرفية، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية الواقع و التحديات، الشلف، ايام 12-13-14/2004،
- 5- رايس حدة و فاطمة الزهراء نوي (2009)، قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج حد التكلفة العشوائية: دراسة حالة البنوك الجزائرية (2004-2005)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث و الدراسات، العدد 26 المجلد الاول
- 6- شدري معمر سعاد، اثر التحرير المالي على النظام المصرفي الجزائري، مجلة المعارف، العدد 20، جوان 2016 ، جامعة البويرة ، الجزائر،
- 7- عبد الحميد بوخاري ، علي بن ساحة، التحرير المالي و كفاءة الاداء المصرفي في الجزائر، مدخلة داخلية ضمن ملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز للمنظمات و الحكومات نمو المؤسسات و الاقتصاديات بين تحقيق الاداء المالي و تحديد الاداء البيئي ، جامعة ورقلة ، يومي 22/23 نوفمبر 2011
- 8- عبد الرحمان الساعاتي و محمود حمدان العصيمي، " تقدير دالة التكاليف للبنوك الاسلامية و التجارية"، مقال منشور في مجلة الملك عبد العزيز، الاقتصاد الاسلامي، العدد 3،-1995
- 9- عبد الطيف اولاد حيمودة ، محسن زبيدة، بن علال بلقاسم، قياس الاداء المصرفي للبنوك التجارية باستخدام النموذج العائد على حقوق الملكية، مجلة الادارة و التنمية للبحوث و الدراسات، العدد 12،
- 10- عبد مولاه، وليد(يونيو، 2011)، كفاءة البنوك العربية، سلسلة جسر التنمية، العدد 104، الكويت

11- على بن ساحة، قياس الكفاءة المصرفية للبنوك الخاصة الجزائرية في ظل التحرير المالي، مجلة الواحلات للبحوث و الدراسات، العدد 18، جامعة غرداية الجزائر، 2013

ثانيا: باللغة الاجنبية

1-MEASURING BANK EFFICIENCY , MASTER THESIS, CHARLES UNIVERSITY IN PRAGUE.(2009)

2-Robert T' ,1995Differences across first district banks in operational efficiency , NEW England economic review.

3-SIM ONSON,HEMPLE AND COLEMAN,"Bank managemement:textcasesop'cit.19942 .

4-SouadGuesmi, the Impact of Financial Liberalization on the Performance of the Algerian Public Banks,2015

5-yacoubelriyah 2014, Financial Liberalization, Reforms and Bank Performance : evidence, from Malaysian islamic Banks,2014

Mohamed beliltriiki , and samirMaktouf , financial Libéralization and Banking crisis : A Spatial Panel Model(2012)







الملحق 01

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



## استبيان

السادة والسيدات عمال البنك: يشرفنا أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة ماستر تحت عنوان "اثر التحرير المالي على الكفاءة المصرفية"، نرجو من حضرتكم الاجابة عن الأسئلة الواردة في الاستبيان، بما يتفق مع وجهة نظركم ،علما أن الإجابات المقدمة تستخدم في غرض العلمي فقط وبسرية تامة .

الجزء الأول:المعلومات الشخصية للعميل:

بوضع علامة (X) على الإجابة التي تراها مناسبة:

1.الجنس

ذكر

أنثى

2.العمر أقل من 30 من 31 إلى 40

من 41 إلى 50

50 فأكثر

3.المستوى التعليمي

ثانوي فأقل

تقني سامي

ليسانس

مهندس

ماستر

ماستر فأكثر

5.المهنة/موظف

رئيس

رئيس

عامل

4.الخبرة اقل من 5 سنوات  إلى أقل من 10 سنوات

من 10 إلى

من 10 سنوات

من 15 سنة فأكثر

سلم الإجابة			الفقرات	البعد
موافق	محايد	غير موافق	المحور الأول: التحرير المالي	
			1	مظاهر التحرير المالي
			2	
			3	
			4	
			5	
			6	
			7	
			8	
			9	
			10	
			11	
			12	

			يساعد التحرير المالي البنوك على تسهيل علاقاتها مع الاطراف الاخذة	13	
موافق	محايد	غير موافق	<b>المحور الثاني: الكفاءة المصرفية</b>		
			تساهم كفاءة البنك في رفع من مستوى الخدمات مقدمة وبالتالي الرفع الميزة التنافسية له في سوق المصرفي	14	مظاهر الكفاءة المصرفية
			الكفاءة في استخدام المتاحة بالتحكم في التكاليف و هو ما يسمى بكفاءة التكاليف	15	
			الكفاءة في توزيع التكاليف من خلال السعي وراء تحقيق حجم امثل و يطلق عليها كفاءة الحجم	16	
			وجود ادارة كفاءة ينعكس بصورة مباشرة على ارتفاع معدلات الربحية وذلك ان الادارة هي العامل الاساسي بتحقيق مصاريف التشغيل التي تدخل في احتساب صافي دخل البنك التجاري	17	
			الكفاءة وهو تحقيق معدلات عالية من عائد و الجانب الاساسي في الامر هو توجيه مصادر الاموال الى استخداماتها الامثل يتبنى مفهوم رشادة الاستغلال الذي ينعكس على معدلات ربحية مرتفعة الى جانب الحفاظ على معدلات سيولة كافية الامر الذي يجعل من اكثر كفاءة	18	
			الكفاءة هي مدى تخصيص و ادارة البنك لموارده	19	
			تساهم كفاءة البنك في رفع من مستوى الخدمات المقدمة وبالتالي رفع الميزة التنافسية له في السوق المصرفي	20	
			يتيح قياس درجة كفاءة البنك في ادارة مخاطر السيولة المقدره معرفة الانحرافات ما بين ما تم تحقيقه ما هو مقدر	21	
			يساعد قياس الكفاءة البنك المسؤولين المسيرين في اختيار مختلف الاستراتيجيات و تحديد الاولويات	22	

			تساهم الكفاءة المصرفية في وضع استراتيجية لإدارة الأصول و الخصوم	23	
			تهدف الكفاءة المصرفية الى تحقيق الموازنة بين السيولة و الربحية	24	
			تساهم كفاءة المصرفية في تحقيق الربحية و تقليل من المخاطر	25	

إذا كنتم ترغبون في إدراج بعض الملاحظات والاقتراحات نرجوا إدراجها في الفراغ التالي

.....

.....

.....

## الفاكرونباخ

## Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	39	95,1
	Exclus <sup>a</sup>	2	4,9
	Total	41	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,908	25

## المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل بنود الاستبيان

## Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1	40	1	3	2,38	,740
س2	40	1	3	2,25	,707
س3	40	1	3	2,40	,778
س4	39	1	3	2,28	,857
س5	40	1	3	2,35	,770
س6	40	1	3	2,30	,758
س7	40	1	3	2,45	,639
س8	40	1	3	2,27	,751
س9	40	1	3	2,60	,632
س10	40	1	3	2,55	,749
س11	40	1	3	2,53	,640
س12	40	1	3	2,65	,622
س13	40	1	3	2,40	,744
س14	40	1	3	2,57	,636
س15	40	1	3	2,33	,656
س16	40	0	3	2,23	,947
س17	40	1	3	2,45	,677
س18	40	1	3	2,35	,700
س19	40	1	3	2,30	,853
س20	40	1	3	2,60	,591
س21	40	1	3	2,45	,639
س22	40	1	3	2,60	,591
س23	40	1	3	2,50	,751
س24	40	1	3	2,50	,751
س25	40	1	3	2,65	,662
N valide (listwise)	39				

## المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور

## Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المالي_التحرر	39	18,00	39,00	31,5385	5,41852
المصرفية_الكفاءة	40	18,00	36,00	29,5250	5,32525
N valide (listwise)	39				

## التكرارات والنسب المئوية لمعلومات الشخصية

## الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	16	39,0	39,0	39,0
أنثى	25	61,0	61,0	100,0
Total	41	100,0	100,0	

## العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنة 30 من أقل	2	4,9	4,9	4,9
40 إلى 31 من	28	68,3	68,3	73,2
سنة 50 إلى 41 من	7	17,1	17,1	90,2
فأكثر سنة 50 من	4	9,8	9,8	100,0
Total	41	100,0	100,0	

## التعلم مستوى

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
فأقل ثانوي	4	9,8	10,0	10,0
سامي تقني	7	17,1	17,5	27,5
ليسانس	14	34,1	35,0	62,5
مهندس	6	14,6	15,0	77,5
ماستر	9	22,0	22,5	100,0
Total	40	97,6	100,0	
Manquante	Système manquant	1	2,4	
Total		41	100,0	

الوظيفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موظف	16	39,0	40,0	40,0
مصلحة رئيس	7	17,1	17,5	57,5
قسم رئيس	4	9,8	10,0	67,5
عامل	13	31,7	32,5	100,0
Total	40	97,6	100,0	
Manquante	Système manquant	1	2,4	
Total		41	100,0	

الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنوات 05 من أقل	21	51,2	52,5	52,5
سنوات 10 من أقل إلى 05 من	14	34,1	35,0	87,5
سنة 15 من أقل إلى 10 من	2	4,9	5,0	92,5
فأكثر سنة 15	3	7,3	7,5	100,0
Total	40	97,6	100,0	
Manquante	Système manquant	1	2,4	
Total		41	100,0	

معامل الارتباط بيرسون بين المحورين

Corrélations

	المالي_التحرر	المصرفية_الكفاءة
Corrélacion de Pearson	1	,771**
المالي_التحرر		
Sig. (bilatérale)		,000
N	39	39
Corrélacion de Pearson	,771**	1
المصرفية_الكفاءة		
Sig. (bilatérale)	,000	
N	39	40

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

معادلة الانحدار الخطي

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المصرفية_الكفاءة <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante : المالي\_التحرر

b. Toutes variables requises saisies.

**Récapitulatif des modèles<sup>b</sup>**

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,771 <sup>a</sup>	,594	,583	3,49845

a. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية\_الكفاءة

b. Variable dépendante : المالي\_التحرر

**ANOVA<sup>a</sup>**

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	662,844	1	662,844	54,158	,000 <sup>b</sup>
1 Résidu	452,849	37	12,239		
Total	1 115,692	38			

a. Variable dépendante : المالي\_التحرر

b. Valeurs prédites : (constantes), المصرفية\_الكفاءة

**Coefficients<sup>a</sup>**

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	8,239	3,215		2,563	,015
1 المصرفية_الكفاءة	,785	,107	,771	7,359	,000

a. Variable dépendante : المالي\_التحرر

**Coefficients de corrélation<sup>a</sup>**

Modèle	المصرفية_الكفاءة		
1	Corrélations	المصرفية_الكفاءة	1,000
	Covariances	المصرفية_الكفاءة	,011

a. Variable dépendante : المالي\_التحرر

**Statistiques des résidus<sup>a</sup>**

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	22,3759	36,5124	31,5385	4,17651	39
Résidu	-10,80025	5,83871	,00000	3,45211	39
Erreur Prévision	-2,194	1,191	,000	1,000	39
Erreur Résidu	-3,087	1,669	,000	,987	39

a. Variable dépendante : المالي\_التحرر

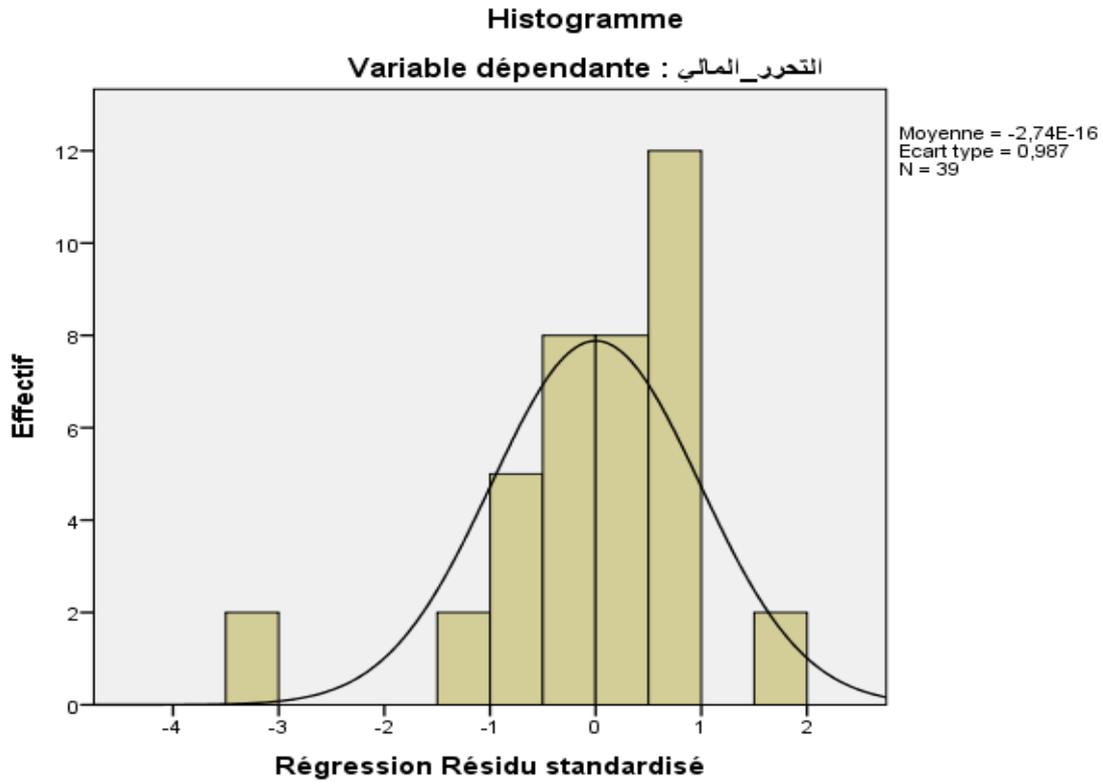
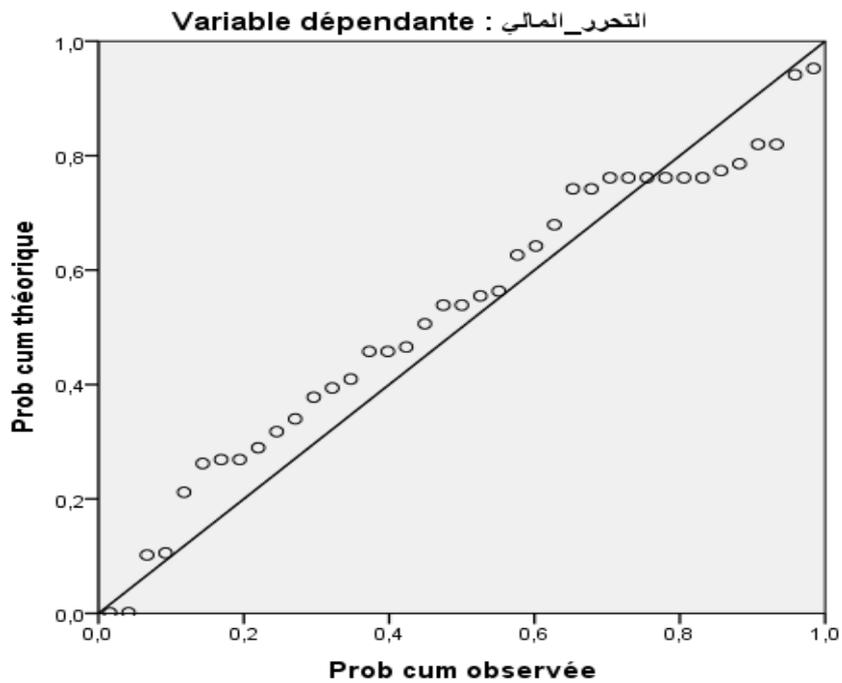


Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



الفهرس

II.....	الاهداء
IV.....	شكر و عرفان
V.....	الملخص:
VII.....	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الأشكال
IX.....	قائمة الملاحق
ب.....	توطئة:

الفصل الاول: الادبيات النظرية و التطبيقية للتحريز المالي و كفاءة الاداء المصرفي

2.....	تمهيد:
3.....	المبحث الاول: الادبيات النظرية للتحريز المالي و كفاءة الاداء المصرفي
3.....	المطلب الاول: عموميات حول التحريز المالي في البنوك
3.....	الفرع الاول: مفاهيم عامة للتحريز المالي
4.....	الفرع الثاني: اسباب واهداف التحريز المالي
4.....	اولا: اسباب التحريز المالي
4.....	ثانيا: اهداف التحريز المالي
4.....	الفرع الثالث: مبادئ و اجراءات التحريز المالي
4.....	اولا: مبادئ التحريز المالي
5.....	ثانيا : اجراءات التحريز المالي
5.....	الفرع الرابع: متطلبات التحريز المالي
6.....	المطلب الثاني: مدخل مفاهيمي حول الكفاءة و الكفاءة المصرفية
6.....	الفرع الاول: مفاهيم حول الكفاءة

6	اولا: مفهوم الكفاءة.....
7	ثانيا: انواع الكفاءة.....
8	الفرع الثاني: مصطلحات و مفاهيم حول الكفاءة المصرفية.....
8	اولا: مفهوم الكفاءة المصرفية.....
9	ثانيا: اهمية الكفاءة المصرفية.....
9	ثالثا: انواع الكفاءة المصرفية.....
10	الفرع الثالث، اهداف الكفاءة المصرفية و العوامل المؤثرة فيها.....
10	اولا: اهداف الكفاءة المصرفية.....
11	ثانيا: العوامل المؤثرة في الكفاءة المصرفية.....
12	الفرع الرابع: طرق قياس الكفاءة المصرفية.....
12	اولا: قياس الكفاءة المصرفية باستخدام النسب المالية.....
13	المطلب الثالث: العلاقة بين التحرير المالي و الكفاءة المصرفية.....
13	المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة.....
13	الفرع الاول: الدراسات باللغة العربية.....
15	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الاجنبي.....
16	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة.....
16	الفرع الاول: اوجه التشابه.....
16	الفرع الثاني: اوجه الاختلاف.....
17	خلاصة الفصل:.....
<b>الفصل الثاني: أثر التحرير المالي على الكفاءة المصرفية في البنك الوطني الجزائري</b>	
19	تمهيد.....
20	المبحث الاول: الطريقة و أدوات الدراسة.....
20	المطلب الاول: الطريقة المستخدمة في الدراسة.....

20	الفرع الاول: تقدم عينة الدراسة.....
20	أولاً: تعريف البنك الوطني الجزائري.....
21	الفرع الثاني: منهج الدراسة و طبيعة المتغيرات.....
21	أولاً: منهج الدراسة.....
22	ثانياً: مجتمع و عينة ومتغيرات الدراسة.....
22	المطلب الثاني: ادوات الدراسة.....
22	الفرع الاول: الادوات الاحصائية.....
22	الفرع الثاني: الادوات المستخدمة في جمع البيانات.....
24	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.....
24	المطلب الأول: نتائج الدراسة.....
24	الفرع الأول: خصائص العينة.....
28	الفرع الثاني: تحليل بيانات اثر التحرير المالي على الكفاءة المصرفية في بنك الوطني الجزائري (BNA) محل الدراسة.....
33	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.....
40	خلاصة الفصل :
42	خاتمة:
45	اولاً: باللغة العربية.....
51	الملحق رقم 01.....
60	الفهرس.....